

# ظواهر نرجسية في سرعية سمار جها لعللي أحمد باكثير (دراسة آوية نفسية)

رسالة جامعية

مقدمة لاستيفاء بعض شروط الامتحان

للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S.I)

بكلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها

قدمها:

محمد مقبول

A01207032

المشرف:

الحاج فطن مشهود الماجستير

كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

سورابايا

٢٠١١

GADJAHBELANG  
8439407-5953789

## الخطاب الرسمي

حضرة صاحب الفضيلة

عميد كلية الآداب الجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد الاطلاع وملاحظة ما يلزم تصحيحه في هذه الرسالة بعنوان " ظواهر

نرجسية في مسرحية مسمار جحا لعلي أحمد باكثير دراسة أدبية نفسية" التي قدمها

الطالب:

الاسم : محمد مقبول

رقم التسجيل : ٠١٢٠٧٠٣٢

القسم : اللغة العربية وأدبها

فنتقدم بها إلى سيادتكم مع الأمل الكبير في أن تتكرموا بإمداد اعترافكم الجميل

بأنها مستوفية كبحث جامعي للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S.I) في اللغة

العربية وأدبها، وأن تقوموا بمناقشتها في الوقت المناسب.

هذا وتفضلوا بقبول الشكر وعظيم التقدير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سورابايا، ٠٩ يونيو ٢٠١١

المشرف،



(الحاج فطن مشهود الماجستير)

## القرار بالقبول

لقد أجرت كلية الآداب مناقشة هذه الرسالة الجامعية أمام مجلس المناقشة في ١٥ يوليو ٢٠١١ وقرر بأن صاحبها ناجح فيها لنيل الشهادة الجامعية الأولى (S.I) اللغة العربية وأدبها.  
أعضاء لجنة المناقشة:

الرئيس : الحاج فطن مشهود الماجستير (Asim)

السكرتير : رحيمة الماجستير (Rimay)

المناقش الأول : الدكتور اندوس أحمد زيدون الماجستير (J)

المناقش الثاني : عبدالله عبيد الماجستير (Abait)

المشرف : الحاج فطن مشهود الماجستير (Asim)

سورابايا، ١٩ يوليو ٢٠١١

وافق على هذا القرار عميد كلية الآداب

لجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا



الدكتور الحاج حريص الدين عاقب الماجستير

## ABSTRAK

الموضوع:

ظواهر نرجسية في مسرحية "مسماار جحا" لعلي أحمد باكثير

(دراسة أدبية نفسية)

Fenomena Narsisisme dalam Sebuah Drama "*Mismaaru Juhaa*" Karya Ali Ahmad Baksir  
(Kajian Psikologi Sastra)

Kisah "*Mismaaru Juhaa*" merupakan sebuah kisah yang menggambarkan tentang gerakan revolusi di sebuah kehidupan di kota Kufah (Irak). Kota tersebut dipimpin oleh seorang penguasa dhalim yang berada dibawah kendali kekuatan dari Negara Asing. Seni perlawanan yang dipraktekkan oleh Syaikh Juha dan Pengikutnya adalah dengan membuat sandi yang berupa *Mismaar* (Paku). Gerakan revolusi diungkapkan dengan cara yang lucu melalui *Khutbah* (Ceramah) yang dilakukan oleh tokoh Juha, akan tetapi, lelucon tersebut banyak mengandung sindiran-sindiran terhadap sang penguasa asing. Sehingga pada akhirnya sang penguasa asing berhasil diturunkan dari jabatannya.

Dalam perjalanan cerita drama *Mismaaru Juhaa*, terdapat beberapa karakter unik yang bersifat Narsis (Cinta Diri), sehingga hal ini memberikan inspirasi bagi penulis untuk meneliti drama tersebut menggunakan teori Narsisisme. Oleh Karena itu, sesuai dengan teori dan Objek yang Penulis ambil, akhirnya dapat menghasilkan sebuah Penelitian dengan judul "Fenomena Narsisisme dalam Sebuah Drama *Mismaaru Juhaa* Karya Ali Ahmad Baksir (Kajian Psikologi Sastra).

Sedangkan Fokus permasalahan yang dikemukakan dalam pembahasan ini adalah: 1). Apa yang dimaksud dengan Drama *Mismaaru Juhaa*?. 2). Apa yang dimaksud dengan Fenomena Narsisisme dalam drama *Mismaaru Juhaa*?. 3) Bagaimana pentingnya menganalisis Psikologi sastra terhadap fenomena Narsisisme dalam drama *Mismaaru Juhaa*?. Maka dari itu, Pada pembahasan ini penulis menggunakan salah satu drama karya Ali Ahmad Baksir yang berjudul *Mismaaru Juha* sebagai objek pembahasan dan kajian Psikologi Sastra sebagai alat analisa. Selain itu penulis menggunakan beberapa metode yang meliputi pengambilan data secara langsung dan tidak langsung, kemudian penulis mengambil kesimpulan serta mengungkapkan data dalam bentuk Metode Induktif dan Metode Deduktif.

Hasil analisis yang sudah penulis lakukan adalah bahwa dalam drama "*Mismaaru Juhaa*" terdapat Tiga kategori Narsis, *pertama* Narsisisme Libidinal (berkaitan dengan libido) yang meliputi emosi, Rasa Cinta, serta keinginan, *kedua* Narsisisme Destruktif (bersifat Merusak) yang meliputi Ancaman, kekejaman, penganiayaan, ejekan, kutukan, paksaan, serta hasutan, dan *ketiga* adalah Narsisisme Sehat yang meliputi Optimisme, Humoris, Tidak ceroboh, keyakinan, keberanian, serta teguh pendirian. Ketiga kategori Narsisisme tersebut merupakan bagian dari Karakter yang sudah penulis temukan pada tokoh-tokoh drama *Mismaaru juhaa*.

## الفهرسات

أ	.....	صفحة الموضوع
ت	.....	الخطاب الرسمي
ث	.....	القرار بالقبول
ج	.....	الشكر والتقدير
خ	.....	الحكمة
د	.....	الملخص
ذ	.....	الفهرسات

### الباب الأول : المقدمة

١	.....	أ. خلفية البحث
٣	.....	ب. قضايا البحث
٣	.....	ج. أهداف البحث
٣	.....	د. فوائد البحث
٤	.....	هـ. توضيح الموضوع و تحديده
٥	.....	و. الدراسات السابقة
٧	.....	ز. مناهج البحث
٧	.....	ح. طريقة البحث

## الباب الثاني : ترجمة حياة علي أحمد باكثير

- الفصل الأول : حياة علي أحمد باكثير و نشأته ..... ١٠  
الفصل الثاني : أعماله الأدبية ..... ١٣  
الفصل الثالث: أقوال العلماء عن علي أحمد باكثير..... ٢١

## الباب الثالث : الجوانب السيكولوجية في الدراسة الأدبية

- الفصل الأول : تعريف السيكولوجية الأدبية ..... ٢٧  
الفصل الثاني : العلاقة بين الأدب و علم النفس ..... ٣٢  
الفصل الثالث: النظرية النرجسية في سيكولوجية الأدب ..... ٣٤

## الباب الرابع : مسرحية "مسمار جحا" لعلي أحمد باكثير و تحليل

### نظرية نرجسية فيها

- الفصل الأول: مسرحية "مسمار جحا" ..... ٣٨  
الفصل الثاني: تحليل ظواهر نرجسية في مسرحية مسمار جحا. ٤٣

## الباب الخامس : الخاتمة

- أ. الاستنباطات ..... ٦٤  
ب. الاقتراح ..... ٦٧

## قائمة المراجع

## الباب الأول:

### المقدمة

إنّ الحمد لله نحمده و نستعينه و نستغفره، أشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أنّ محمدا عبده ورسوله، والصلاة والسلام على سيّدنا محمد و على اله و صحبه و بارك و سلّم، أمّا بعد.

فهذه الرسالة الجامعية تحت الموضوع "ظواهر نرجسية في مسرحية مسمار جحا لعلي أحمد باكثير (دراسة أدبية نفسية)" لإستيفاء بعض شروط الإمتحان في كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة سونن أمبيل الإسلامية سورابايا. ولذلك هذه الرسالة يريد الباحث أن يبين ما يتعلق بالموضوع كما يلي:

### ا. خلفية البحث

قصة مسمار جحا هي قصة على شكل مسرحية من اعمال الأديب "علي أحمد باكثير" ولد في مدينة سورابايا إندونيسيا التاريخ ١٥ من ذي الحجة ١٣٢٨ هـ الموافق بالتاريخ ٢١ من ديسمبر ١٩١٠ م. والده ووالدته أصلها من منطقة حضرموت اليمنية، وعندما وصل الى عشر سنوات من عمره، دعاه والده إلى حضرموت ليستقروا هناك، و يدرّس تعليم اللغة العربية والشريعة الإسلامية في مدرسة النهضة العلمية.

و قد بدأ حياته الادبية بنظم الشعر. فنظمه و هو في الثالثة عشرة من عمره، قيل في الخامسة و العشرين من عمره. و بعد الشعر هو يألف الى القصة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id  
 المسرحية. و من إحدى مسرحياته هي "مسمار جحا". حكي فيها عن مدينة الكوفة (عراق)، الذي زعم فيها زعيم ظالم، كان أكثر اهتمامه لنفسه و أهله و أقرانه من إهتمامه برعيته الذين يعيشون في الشدة و البؤس. في هذه الحالة جاء رجل إسمه الشيخ جحا، هو يبدأ حركته بالمحاضرات، و كثير من محاضراته مزاح و يحتوي بسحر الزاعم الذي وعد بالوعد و هو يخلفه. و انتقادات الشيخ جحا على الزعيم تؤثر في أذنه بشدة. ما زال الشيخ جحا عدوا للدولة و لو كان انتقاده بشكل مزاح. ولكنه لا يتزعزع عن هذه الحالة. فألف الشيخ جحا و أتباعه حركة لمساعدة الشعب المظلوم. فأنشأوا رموزا بالمسمار، باعتباره رمزا إنكشاف الحق والعدالة.

في قصة مسمار جحا ثلاثة أنواع من نرجسيات،<sup>١</sup> الأولى نرجسية ليبيدينال Libidinal (الشهوات الجنسية) كقول عباد في المنظر الأول: "(متجلدا كاظما عيظه) إننا ما جئنا للذكر بل لسماع الوعظ".<sup>٢</sup> و الثانية نرجسية مخربة Destruktif كقول حريق في المنظر الأول: "آه لو كان الأمر لي لطرحت أرضا و جثمت على صدره"،<sup>٣</sup> و الثالثة نرجسية سليمة. كقول أبو صفوان في المنظر الأول: "ستري مني ما يسرك إن شاء الله"<sup>٤</sup>.

١. ٧:ص ٢٠٠٣ Jeremy Holes, Narsisisme, Pohon Sukma : Jogjakarta

٢. علي أحمد باكثير، مسمار جحا، ص: ١٣

٣. نفس المرجع ص: ٩

٤. نفس المرجع ص: ١٠



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id  
 لذلك بحث الباحث في مسرحية "مسما ر جحا" لعلي أحمد باكثير من  
 كلمة نرجسية، لأن في مسرحيته كانت كلمة نرجسية. و يبحث الباحث تحت  
 الموضوع "ظواهر نرجسية في مسرحية مسما ر جحا لعلي أحمد باكثير (دراسة  
 أدبية نفسية)".

### ب. قضايا البحث

١. ما هي قصّة مسما ر جحا؟
٢. ما هي الظواهر النرجسية في قصّة مسما ر جحا؟
٣. كيف يتمّ التحليل الأدبي النفسي لظواهر نرجسية في قصّة مسما ر جحا؟

### ج. أهداف البحث

- digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
١. يريد الباحث أن يعرف قصّة مسما ر جحا
  ٢. يريد الباحث أن يعرف ظواهر نرجسية في قصّة مسما ر جحا
  ٣. يريد الباحث أن يعرف كيف يتمّ التحليل الأدبي النفسي لظواهر نرجسية في قصّة مسما ر جحا؟

### د. فوائد البحث

- أ. النظرية
١. يضيف افكارا حول علم الأدب النفسي على نظرية نرجسية خاصّة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id  
 ٢. له فوائد في تطوير العلوم النفسية، ولا سيما في مجال علم الأدب

النفسي.

ب. التطبيق

✓ يرجى أن يكون هذا البحث مرجعا أو مراجع البحوث الاخرى،

التي تتعلق بالأدبية النفسية من نظرية النرجسية خاصة.

### ه. توضيح الموضوع و تحديده

نرجسية : هي حب النفس وهذه الكلمة نسبة إلى أسطورة يونانية،

ورد فيها أن نارسيسوس (Narcissus) كان آية في الجمال وقد

عشق نفسه عندما رأى وجهه في الماء.<sup>٥</sup>

في : حرف جر و مما تدل عليه الظرفية<sup>٦</sup>

مسرحية : هي تتميز من سائر فنون الأدب الأخرى بأنها تكتب

لتمثيلها على المسرح.<sup>٧</sup>

مسمار جحا : احدى الموضوعات في مسرحية لعلي أحمد بكثير

ل : الام الجارة، تكون مكسورة مع الإسم الظاهر. نحو :

"العمر"<sup>٨</sup>

<sup>٥</sup> Sigmund Freud, memperkenalkan Psikoanalisa, Hlm: XXXV (٣٥)

<sup>٦</sup> لويس معلوف، المنجد في اللغة ج ٣، ص : ٦٠١

<sup>٧</sup> جبور عبد النور، المعجم الأدبي (لبنان: دار العلم ١٩٧٩) ص: ٢٤٨

<sup>٨</sup> لويس معلوف، المنجد في اللغة و الأعلام، ص : ٧٠٨

علي أحمد بكثير: مؤلف مسرحية و له السمعة في الأدب و تبع في جهاد

إستقلال إندنسيا

دراسة : هي من "درّس - يدرّس - دراسة الكتاب اقبال عليه  
يحفظه<sup>٩</sup>

ادبية : تدلّ على معان متعددة منها دعوة الناس إلى مآدبة و  
منها تهذيب النفس و تعليمها، و أمّا المعنى المقصود هنا فهو  
الذي يطلق على مجموع اكلام الجيد المروى نثرا و شعرا.<sup>١٠</sup>

نفسية : او في إصطلاح "سيكولوجية" هي من كلمتين يونانيتين  
psyche بمعنى الروح أو العقل أو الذات، logos بمعنى العلم أو  
الدراسة.<sup>١١</sup>

و اراد الباحث أن يكشف نظرية نرجسية على وجه التحديد في مسرحية

مسمار جحا لعلي أحمد باكثير فط بدراسة أدبية نفسية ورنّا إلى شدة و سعة

المادة النفسية فطبعاً.

## و. الدراسات السابقة

عرف الباحث بأن هذه البحوث المذكورة مناسبة بالبحث الذي

سيقدمه الباحث و هي :

<sup>٩</sup>. نفس المرجع ص: ٨٣

<sup>١٠</sup>. عمر فرج ، منهاج الجديد ، في الأدب العربية (بيروت : دار العلم للملاين، مجهول السنة. ص : ١٨

<sup>١١</sup>. الشيخ كامل محمد محمد عويضة، علم النفس، ص: ٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id  
 ١. شيف الدين بموضوع "مسرحية أبو دلالة لعلي أحمد باكثير بكلية الآداب

قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة سونن كاليجاكا جو كجاكرتا (١٩٩٥)

٢. جميلة، بموضوع "مسرحية عودة الفردوس لعلي أحمد باكثير بكلية الآداب

قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة سونن كاليجاكا جو كجاكرتا (١٩٩٥)

٣. نور عين، بموضوع "مسرحية هاروت و ماروت لعلي أحمد باكثير بكلية

الآداب قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة سونن كاليجاكا جو كجاكرتا

(٢٠٠٨)

٤. أسوة حسنة، بموضوع "العناصر في مسرحية عودة الفردوس لعلي أحمد

باكثير" بكلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة سونان أمبيل

الإسلامية الحكومية سورابايا (٢٠٠٨).

٥. أحمد يوسف مهتدين، بموضوع "مسرحية روميو و جوليت لعلي أحمد

باكثير" بكلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة سونان أمبيل

الإسلامية الحكومية سورابايا (٢٠٠٧).

٦. اني وينارني، بموضوع "نظرية نرسيية في نشيد الجبار لأبي القاسم الشابي"

بكلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة سونان أمبيل الإسلامية

الحكومية سورابايا (٢٠١٠). هناك البحتة نرجسية في شعر أبي القاسم

الشابي و من نرجسية الشجاعة و التكبر و المبالاة فقط.

٧. محمد عاريف هداية الله، بموضوع "العناصر الداخلية في مسرحية مسمار

جحا لعلي أحمد باكثير"، بكلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id  
 سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا (٢٠١١). هناك البحث مسرحية  
 مسمار جحا لعللي أحمد باكثير من العناصر الداخلية فقط.

### ز. مناهج البحث

#### ١. منهج جمع المواد

أ. الطريقة المباشرة : أن يأخذ الباحث المواد على النص دون  
 التغيير و التبديل.

ب. الطريقة غير المباشرة : أن يأخذ الباحث المعاني من المواد لا  
 النص.<sup>١٢</sup>

#### ٢. منهج تحليل البحث

أ. المنهج الاستقرائي : تطبيق من النظرية أو القواعد الخاصة و على  
 الحقائق العامة.  
 digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. المنهج الاستدلالي : تطبيق من النظرية أو القواعد العامة و على  
 الحقائق الخاصة.

### ح. طريقة البحث

و أمّا الطريقة التي سلكها في كتابة هذه الرسالة فيرتب ترتيبا و تقسيما  
 إلى أبواب. و هذه الأبواب تفصلها بالفصول كما يلي:

<sup>١٢</sup> . نظم كتابة الرسالة قسم اللغة العربية و أدبها، كلية الادب جامعة سونن أمبيل سربايا ٢٠٠٩ ص : ٨

## الباب الأول : المقدمة

- أ. خلفية البحث
- ب. قضايا البحث
- ج. أهداف البحث
- د. فوائد البحث
- هـ. توضيح الموضوع و تحديده
- و. الدراسات السابقة
- ز. مناهج البحث
- ح. طريقة البحث

## الباب الثاني : ترجمة حياة علي أحمد باكثير

### الفصل الأول : حياة علي أحمد باكثير و نشأته

### الفصل الثاني : أعماله الأدبية

### الفصل الثالث : أقوال العلماء عن علي أحمد باكثير

## الباب الثالث : الجوانب السيكولوجية في الدراسة الأدبية

### الفصل الأول : تعريف السيكولوجية الأدبية

### الفصل الثاني : العلاقة بين الأدب و علم النفس

### الفصل الثالث : النظرية النرجسية في سيكولوجية الأدب

## الباب الرابع : مسرحية "مسمار جحا" لعلي أحمد بكثير و تحليل

### نظرية نرجسية فيها

الفصل الأول : مسرحية "مسمار جحا"

الفصل الثاني : تحليل ظواهر نرجسية في مسرحية "مسمار جحا"

## الباب الخامس : الخاتمة

الأليف : الاستنباطات

الباء : الاقتراح

## الباب الثاني:

### ترجمة حياة علي أحمد باكثير

#### الفصل الأول؛ حياة علي أحمد باكثير و نشأته

ولد الأديب علي أحمد باكثير التاريخ ١٥ من ذي الحجة ١٣٢٨ هـ الموافق بالتاريخ ٢١ من ديسمبر ١٩١٠م، في مدينة سورابايا بإندونيسيا، من أبوين حضرميين عربيين (اليمن).<sup>١٣</sup> وكان أبوه أحمد ابن محمد باكثير تزوج إمرأتين، إحداهما في حضرموت و الأخرى في أندونيسيا.<sup>١٤</sup> و زوجته من إندونيسيا إسمها "نور بنت عبد الرحمن". و قد أنجب منها أربعة أولاد و خمس بنات و هي ولدت و نشأت في إندونيسيا و توفيت منها.<sup>١٥</sup> في سورابايا هو متعلم القرآن و اللغة العربية من والديه، فقد كانت سورابايا مركزا من أهم مراكز تجمع العرب الحضارم في بلاد إندونيسيا وكانت لهم فيها مدارسهم ومعاهدهم و صحفهم و مجلاتهم.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

<sup>١٧</sup> و كان الشعراء من عائلة باكثير سواه كما يلي:

١. الشيخ عبد الصمد بن عبد الله باكثير الكندي

٢. الشيخ عبد القادر بن أحمد باكثير الكندي

<sup>١٣</sup> حسن كدري و ماي فريك، Bakatheer، مكتبة الإسكندرية، في الموقع: [www.bibalex.org](http://www.bibalex.org) ص: ١

<sup>١٤</sup> Ahmad Atho'illah Fathoni, Leksikon Sastrawan Arab Modern, hlm: ٣٩

<sup>١٥</sup> Himmatul Khoiroh, Tesis Teks Drama "Audah Al Firdaus" dalam Konteks Menjelang

kemerdekaan Republic Indonesia, UNESA ٢٠٠٧, Hlm : ٣٦

<sup>١٦</sup> محمد أبو بكر حميد، [www.islamweb.net](http://www.islamweb.net)

<sup>١٧</sup> Himmatul Khoiroh, Tesis Teks Drama "Audah Al Firdaus" dalam Konteks Menjelang

kemerdekaan Republic Indonesia, UNESA ٢٠٠٧, Hlm : ٣٧



٣. الشيخ عبد الرحمن بن باكثير الكندي
٤. الشيخ علي عبد الرحيم بن باكثير الكندي
٥. الشيخ صالح بن عبد الصمد باكثير الكندي
٦. الشيخ محمد بن عمر باكثير الكندي
٧. الشيخ محمد بن محمد باكثير
٨. الشيخ عمر بن محمد
٩. الشيخ عبد القادر ابن أحمد باكثير
١٠. الشيخ حسن ابن أحمد باكثير

وعندما وصل الى عشر سنوات من عمره و قيل في الثمانية من عمره،<sup>١٨</sup>  
سافر به أبوه إلى حضرموت لينشأ هناك نشأة عربية إسلامية مع إخوته لأبيه،  
فوصل مدينة سيوون بحضرموت في ١٥ من رجب سنة ١٣٣٨ هـ الموافق ٥ أبريل  
١٩٢٠ م، و هناك يدرّس تعليم اللغة العربية والشريعة الإسلامية في مدرسة النهضة  
العلمية و تولى إدارتها و هو دون العشرين من عمره. وظهرت مواهبه مبكرا فنظم  
الشعر و هو في الثالثة عشرة من عمره.<sup>١٩</sup>

في حضرموت تزوّج علي أحمد باكثير في العشرين من عمره.<sup>٢٠</sup> و لكنه فجع  
ب وفاة زوجته و هي في نضارة الشاب و نضارة الصبا، فغادر حضرموت حوالي عام

<sup>١٨</sup> . Ahmad Atho'illah Fathoni, Leksikon Sastrawan Arab Modern , hlm: ٣٩

<sup>١٩</sup> . حسن كدري و ماي فريك، Bakatheer، مكتبة الإسكندرية، في الموقع: [www.bibalex.org](http://www.bibalex.org) ، ص: ١

<sup>٢٠</sup> . Ahmad Atho'illah Fathoni, Leksikon Sastrawan Arab Modern , hlm: ٣٩

١٩٣٢ م و توجه إلى عدن و منها إلى الصومال و الحبشة، واستقر زمنًا في الحجاز، حيث نظام مطولته "نظم البردة"،<sup>٢١</sup> كما كتب أول عمل مسرحي شعري له و هو "همام أو في بلاد الأحقف" و طبعهما في مصر أول قديمه إليها.<sup>٢٢</sup>

وفي سنة ١٣٥٢ هـ الموافق ١٩٣٤ م سافر علي أحمد باكثير إلى مصر،<sup>٢٣</sup> والتحق بكلية الآداب قسم اللغة الإنجليزية في جامعة فؤاد الأول (جامعة القاهرة حاليا) عام ١٩٣٩ م، و قد ترجمة عام ١٩٣٦ م أثناء دراسته في الجامعة مسرحية "روميو و جوليت" لشكسبير Shakespear بالشعر المرسل،<sup>٢٤</sup> ثم و صل إلى الجامعة بمعهد التربية للمعلمين عام ١٩٤٠ م.<sup>٢٥</sup> و يتزوج باكثير من امرأة مصرية في سنة ١٩٤٣ م هو رسمي المجتمع هناك في التاريخ ٢٢ أغسطس ١٩٥١ م.<sup>٢٦</sup>

و بعد تخرج عن الجامعة بمعهد التربية للمعلمين ثم حصل على دبلوم التربية بكلية المعلمين سنة ١٩٤٠ م، وعمل مدرساً للغة الإنجليزية في المدارس الثانوية لمدة أربعة عشر عاماً، وكان يكتب في مجلات: "الرسالة، والثقافة، والأسبوع، وأبوللو، والرسالة الجديدة، والفتح، والمعرفة، والوادي".<sup>٢٧</sup>

<sup>٢١</sup> . حسن كدري و ماي فريك، Bakatheer، مكتبة الإسكندرية، في الموقع: [www.bibalex.org](http://www.bibalex.org) ، ص: ١

<sup>٢٢</sup> . Himmatul Khoiroh, Tesis Teks Drama "Audah Al Firdaus" dalam Konteks Menjelang kemerdekaan Republic Indonesia, UNESA ٢٠٠٧, Hlm: ٣٧

<sup>٢٣</sup> حسن كدري و ماي فريك، Bakatheer، مكتبة الإسكندرية، في الموقع: [www.bibalex.org](http://www.bibalex.org) ، ص: ١

<sup>٢٤</sup> . نفس المرجع ص: ١

<sup>٢٥</sup> . Ahmad Atho'illah Fathoni, Leksikon Sastrawan Arab Modern , hlm: ٣٩

<sup>٢٦</sup> . نفس المرجع ص: ٣٩

<sup>٢٧</sup> . [www.egyptiansabroad.org](http://www.egyptiansabroad.org) .

توفي في مدينة القاهرة بمصر آخر يوم من شعبان،<sup>٢٨</sup> وقيل شهر رمضان سنة ١٣٨٩هـ،<sup>٢٩</sup> الموافق بالتاريخ ١٠ من نوفمبر ١٩٦٩ م. و دفن بمدافن الإمام الشافعي في مقبرة عائلة زوجته المصرية.<sup>٣٠</sup>

## الفصل الثاني؛ أعماله الأدبية

تنقسم مؤلفات علي أحمد باكثير في الأدب إلى قسمين يعني نثرية و شعرية:<sup>٣١</sup>

(١). النثرية: و تنقسم النثرية عنده الى مسرحية و رواية.

أ. المسرحية: و اذا كان باكثير في الرواية عمد الى التاريخ الإسلامي خاصة فانه في المسرحية تفرعت به السبل في التأليف و تلون انتاجه بالألوان شتى و من هذه الألوان:<sup>٣٢</sup>

<sup>٢٨</sup> نفس المرجع

<sup>٢٩</sup> حسن كدري و ماي فريك، Bakatheer، مكتبة الإسكندرية، في الموقع: [www.bibalex.org](http://www.bibalex.org) ، ص: ٢

<sup>٣٠</sup> [www.Bakatheer.com](http://www.Bakatheer.com)

<sup>٣١</sup> عبد الله الخطيب: [www.odabsham.net](http://www.odabsham.net)

<sup>٣٢</sup> أحمد عبد الله السوماحي، علي أحمد باكثير حياته شعره الوطني الإسلامي (جدة النادي الثقافي، الطبعة الأولى، ١٩٨٢) ص: ٧٤

### أولاً : المسرح التاريخي الشعري:

١. إبراهيم باشا أو الوطن الكبير مسرحية في ثلاثة فصول و مسرحية أخريان في من مطبة مكتبة مصر بالقاهرة في سنة ١٩٨٤ رقم الإستدعاء: B١٦٦i.<sup>٣٣</sup>
٢. إخناتون ونفرتيتي مسرحية شعرية في من مطبة مكتبة مصر بالقاهرة في سنة ١٩٨١ رقم الإستدعاء: B١٦٦fikh.
٣. الشيماء أو شادية الإسلام من مطبة مكتبة مصر بالقاهرة في سنة ١٩٧٩ رقم الإستدعاء: B١٦٦shai.<sup>٣٤</sup>
٤. قصر الهودج مسرحية غنائية في أربعة فصول من مطبة مكتبة مصر بالقاهرة في سنة ١٩٧٨ رقم الإستدعاء: B١٦٦qa.<sup>٣٥</sup>
٥. همام أو عاصمة الأحقاف/همام في بلاد الأحقاف: مسرحية شعرية من مطبة مكتبة مصر بالقاهرة في سنة ١٩٩٧ رقم الإستدعاء: B١٦٦ha.

### ثانياً : المسرح التاريخي النثري:

١. أبو دلامة: مضحك الخليفة من مطبة مكتبة مصر بالقاهرة في سنة ١٩٧٩ رقم الإستدعاء: B١٦٦ab.<sup>٣٦</sup>

<sup>٣٣</sup>. حسن كدري و ماي فريك، Bakatheer، مكتبة الإسكندرية، في الموقع: [www.bibalex.org](http://www.bibalex.org) ، ص: ٣

<sup>٣٤</sup>. نفس المرجع ص: ٤

<sup>٣٥</sup>. نفس المرجع ص: ٥

<sup>٣٦</sup>. نفس المرجع ص: ٣

- digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
٢. دار ابن لقمان مسرحية في ثلاثة فصول و سبعة مشاهد، من مطبة مكتبة مصر بالقاهرة في سنة ١٩٧٧ رقم الإستدعاء: B١٦٦da.<sup>٣٧</sup>
٣. الدودة والثعبان من مطبة مكتبة مصر بالقاهرة في سنة ١٩٩٠ رقم الإستدعاء: B١٦٦d.
٤. سر الحاكم بأمر الله أو لغز التاريخ، من مطبة مكتبة مصر بالقاهرة في سنة ١٩٨٩ رقم الإستدعاء: B١٦٦sh.
٥. الفرعون الموعود من مطبة مكتبة مصر بالقاهرة في سنة ١٩٩٠ رقم الإستدعاء: B١٦٦f.
٦. الفلاح الفصيح، كوميديا في أربعة فصول من مطبة مكتبة مصر بالقاهرة في سنة ١٩٨٥ رقم الإستدعاء: B١٦٦fa.<sup>٣٨</sup>
٧. من فوق سبع سماوات، من مطبة مكتبة مصر بالقاهرة في سنة ١٩٨٩ رقم الإستدعاء: B١٦٦mi.
٨. هاروت وماروت مسرحية في أربعة فصول من مطبة مكتبة مصر بالقاهرة في سنة ١٩٩٠ رقم الإستدعاء: B١٦٦har.<sup>٣٩</sup>
٩. هكذا لقي الله من مطبة مكتبة مصر بالقاهرة في سنة ١٩٨١ رقم الإستدعاء: B١٦٦h.
١٠. ملحمة عمر (١٩٦٥).<sup>٤٠</sup>

<sup>٣٧</sup>. نفس المرجع ص: ٤

<sup>٣٨</sup>. حسن كدري و ماي فريك، Bakatheer، مكتبة الإسكندرية، في الموقع: [www.bibalex.org](http://www.bibalex.org)، ص: ٥

<sup>٣٩</sup>. نفس المرجع ص: ٥

### ثالثاً : المسرح الاجتماعي

١. جلفدان هانم من مطبة مكتبة مصر بالقاهرة في سنة -١٩٩٩ رقم  
الإستدعاء: B١٦٦j<sup>٤١</sup>
٢. حبل الغسيل من مطبة مكتبة مصر بالقاهرة في سنة -١٩٩٩ رقم  
الإستدعاء: B١٦٦hab
٣. الدكتور حازم مسرحية في سبعة مناظر من مطبة مكتبة مصر بالقاهرة في  
سنة ١٩٨٤ رقم الإستدعاء: B١٦٦du.<sup>٤٢</sup>
٤. الدنيا فوضى ملهاة في ثلاثة فصول من مطبة مكتبة مصر بالقاهرة في سنة  
-١٩٩٩ رقم الإستدعاء: B١٦٦dun.
٥. السلسلة والغفران من مطبة مكتبة مصر بالقاهرة في سنة ١٩٨١ رقم  
الإستدعاء: B١٦٦sa
٦. قطط وفيران مسرحية فكاهية إجتماعية في ثلاثة فصول من مطبة مكتبة  
مصر بالقاهرة في سنة ١٩٨٠ رقم الإستدعاء: B١٦٦q.<sup>٤٣</sup>

<sup>٤٠</sup> . Ahmad Atho'illah Fathoni, Leksikon Sastrawan Arab Modern , hlm: ٤٠

<sup>٤١</sup> . حسن كدري و ماي فريك، Bakatheer، مكتبة الإسكندرية، في الموقع: [www.bibalex.org](http://www.bibalex.org) ، ص: ٣

<sup>٤٢</sup> . نفس المرجع ص: ٤

<sup>٤٣</sup> . نفس المرجع ص: ٥

### رابعاً : المسرح الأسطوري

١. أوزوريس مسرحية في أربعة فصول من مطبة مكتبة مصر بالقاهرة في سنة ١٩٨٥ رقم الإستدعاء: B١٦٦u.<sup>٤٤</sup>
٢. سر شهرزاد مسرحية في أربعة فصول من مطبة مكتبة مصر بالقاهرة في سنة ١٩٩- رقم الإستدعاء: B١٦٦s.<sup>٤٥</sup>
٣. مأساة أوديب، إستمد موضوعها من التاريخ اليوناني القديم.<sup>٤٦</sup> من مطبة مكتبة مصر بالقاهرة في سنة ١٩٨٩ رقم الإستدعاء: B١٦٦m.<sup>٤٧</sup>

### خامساً: المسرح السياسي

١. إله إسرائيل من مطبة مكتبة مصر بالقاهرة في سنة ١٩٨٨ رقم الإستدعاء: B١٦٦il.<sup>٤٨</sup>
٢. إمبراطورية في المزداء في أربعة فصول من مطبة مكتبة مصر بالقاهرة في سنة -١٩٩٠.
٣. التوراة الضائعة مسرحية في ثلاثة فصول من مطبة مكتبة مصر بالقاهرة في سنة ١٩٨٩ رقم الإستدعاء: B١٦٦t.

<sup>٤٤</sup>. نفس المرجع ص: ٣

<sup>٤٥</sup>. حسن كدري و ماي فريك، Bakatheer، مكتبة الإسكندرية، في الموقع: [www.bibalex.org](http://www.bibalex.org) ، ص: ٤

<sup>٤٦</sup>. أحمد عبد الله السوماحي، علي أحمد باكثير حياته شعره الوطني الإسلامي (جدة النادي الثقافي، الطبعة الأولى، ١٩٨٢) ص: ٧٥

<sup>٤٧</sup>. حسن كدري و ماي فريك، Bakatheer، مكتبة الإسكندرية، في الموقع: [www.bibalex.org](http://www.bibalex.org) ، ص: ٥

<sup>٤٨</sup>. نفس المرجع ص: ٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id  
 ٤. شعب الله المختار ملهارة في أربعة فصول من مطبة مكتبة مصر بالقاهرة في

سنة ١٩٨٩ رقم الإستدعاء: B١٦٦sh.<sup>٤٩</sup>

٥. شيلوك الجديد مسرحيتان في مسرحية واحدة من مطبة مكتبة مصر

بالقاهرة في سنة ١٩٨٥ رقم الإستدعاء: B١٦٦shi.<sup>٥٠</sup> و في هذه المسرحية

تنبأ باكثير بضياع فلسطين و كان يرى ان السلاح الواحد الذي كان  
 يمكن للعرب ان يستعيدوا به فلسطين هو المقاطعة العربية.<sup>٥١</sup>

٦. عودة الفردوس مسرحية في أربعة فصول من مطبة مكتبة مصر بالقاهرة في

سنة ١٩٩٠ رقم الإستدعاء: B١٦٦.<sup>٥٢</sup> التي صور فيها كفاح

الاندونيسيين ضد الاستعمار الهولندي والياباني.<sup>٥٣</sup>

٧. مسمار جحا مسرحية فكاهية في ستة مناظر من مطبة مكتبة مصر

بالقاهرة في سنة ١٩٨٥ رقم الإستدعاء: B١٦٦mu.<sup>٥٤</sup>

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id  
 ٨. الزعيم الأوحى (١٩٦١)

<sup>٤٩</sup>. نفس المرجع ص: ٤

<sup>٥٠</sup>. نفس المرجع ص: ٤

<sup>٥١</sup>. أحمد عبد الله السوماحي، علي أحمد باكثير حياته شعره الوطني الإسلامي، ص: ١٤٧

<sup>٥٢</sup>. حسن كدري و ماي فريك، Bakatheer، مكتبة الإسكندرية، في الموقع: [www.bibalex.org](http://www.bibalex.org)، ص: ٤

<sup>٥٣</sup>. السيد الشامي: [www.bakatheer.com](http://www.bakatheer.com)

<sup>٥٤</sup>. حسن كدري و ماي فريك، Bakatheer، مكتبة الإسكندرية، في الموقع: [www.bibalex.org](http://www.bibalex.org)، ص: ٥



سادساً: المسرح المترجم

١. روميو و جوليت لويليام شكسبير William Shakespear.<sup>٥٥</sup> في من مطبة

مكتبة مصر بالقاهرة في سنة -١٩٩٩ رقم الإستدعاء: S٥٢٧٢ru

٢. الليلة الثانية عشرة

٣. لحظات التجلي

ب. الرواية: قصد باكثر وضع هذه الرواية الى التاريخ الإسلامى و بخاصة فيما يلي :

١. الثائر الأحمر من مطبة مكتبة مصر بالقاهرة في سنة ١٩٨٥ رقم

الإستدعاء: B١٦٦th عصر القرامطة.<sup>٥٦</sup>

٢. سلامة القس من مطبة مكتبة مصر بالقاهرة في سنة ١٩٧٧ رقم

الإستدعاء: B١٦٦s. تصوير من تاريخ العصر الأموى.<sup>٥٧</sup>

٣. سيرة شجاع من مطبة مكتبة مصر بالقاهرة في سنة -١٩٩٩ رقم

الإستدعاء: B١٦٦sir. تصوير من تاريخ العصر الفاطمي.<sup>٥٨</sup>

٤. الفارس الجميل من مطبة مكتبة مصر بالقاهرة في سنة ١٩٩٣ رقم

الإستدعاء: B١٦٦f

<sup>٥٥</sup>. نفس المرجع ص: ٦

<sup>٥٦</sup>. أحمد عبد الله السوماجي، علي أحمد باكثر حياته شعره الوطني الإسلامى (جدة النادي الثقافى، الطبعة الأولى، ١٩٨٢) ص: ٨٤

<sup>٥٧</sup>. نفس المرجع ص: ٨٤

<sup>٥٨</sup>. نفس المرجع ص: ٨٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥. ليلة النهر من مطبة مكتبة مصر بالقاهرة في سنة ١٩٧٨ رقم الإستدعاء:

.B١٦٦١

٦. وإسلاماه من مطبة مكتبة مصر بالقاهرة في سنة ١٩٨٨ رقم الإستدعاء:

.B١٦٦ من عصر الماليك.<sup>٥٩</sup>

(٢). الشعرية: و من أعماله الأدبية مألّفه في الشعر الكلام الموزون المقفى القائم على العواطف والخيال والنغمات والجرس والعقول وتتكون من الأبيات والقصائد في تجانس ايقاعي عذب. وفي المعجم الأدبي كانت الشعرية هي فن يعامد على علم الصورة والصوت والجرس والإيقاع و أشياء لايسكن تركيزها في افكار واضحة للتعبير عنها في النثر المؤلف.<sup>٦٠</sup> مؤلفاته الشعرية هي :

١. أزهار الربى في أشعار الصبا، دفتر يضم بين دفتيه عشرات القصائد الطويلة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و المقاطع الشعرية.

٢. باكورة الشعر، دفتر صغير يضم القصائد التي قالها في الفترة التي قضاها في

إندونيسيا من عام ١٣٤٥ هـ - ١٣٤٦ هـ.

٣. العدنيات، دفتر يضم مجموعة القصائد التي قالها في عدن و الصومال و

الحبشة.<sup>٦٢</sup>

<sup>٥٩</sup>. نفس المرجع ص: ٨٤

<sup>٦٠</sup>. جبران المسعو الرائد " معجم العرى " (بيروت دار الفنم للملايين, ١٩٦٧) ص: ٨٨٢

<sup>٦١</sup>. أحمد عبد الله السوماحي، علي أحمد باكثير حياته شعره الوطني الإسلامي (جدة النادي الناظمي، الطبعة الأولى، ١٩٨٢) ص: ٧٨

<sup>٦٢</sup>. نفس المرجع ص: ٨٧

٤. الحجازيات، دفتر يضم مجموعة القصائد التي قالها في الفترة التي قضاها في الحجاز.

### الفصل الثالث؛ أقوال العلماء عن علي أحمد باكثير

من خلال لأعمال التي كتبها علي أحمد باكثير في مسرحية المتنوعة نظر إليها العلماء، فبعضهم من يقدرون عليه و بعضهم من ينتقدون عليه، من الآراء المختلفة حول علي أحمد باكثير، فبعضهم يقدرون عليه، حتى هناك بعضهم في كتاباتهم، ولمعرفة المزيد على آراءهم عن علي أحمد باكثير، فيما يلي:

أ. قال عنه الأستاذ الطنطاوي رحمه الله :

"إني لأفخر أني أول من كتب بحثاً في مجلة (الآداب) البيروتية، قبيل وفاة باكثير بشهرين، أثبت فيه أن باكثير هو رائد شعر التفعيلة بلا منازع، وأنني أول من أصدر كتاباً عن باكثير بعنوان: (دراسات في أدب باكثير) عام ١٩٧٥م.

رحم الله باكثير، فقد كان رائد الأدب الإسلامي، وعملاقه، ولم يأت من بعدهم سد مسده في حومة الأدب الإسلامي، بأجناسه الشتى، وخاصة في الرواية والمسرح، وكل النقاد مقصرون في تقديم أدبه الأصيل إلى الناس، ليترد الأدب الهزيل الذي يملأ الساحة بترهاته."

ب. ويقول الأستاذ الكبير أحمد عبدالغفور عطار:

... "أما علي أحمد باكثير، فهذا الإنسان نموذج رائع في مكارم الأخلاق، ومن ناحية العقيدة.. فالرجل غلبت عليه الشهرة في الرواية والشعر والفن الأدبي، وغلب على عمله التقيّد بالتوحيد والفقّه، وكان الرجل شديد التمسك بالسنة المحمدية، كما أنه شديد التدين، حتى إنه يكون جالساً في المقهى، فإذا جاء المغرب بادر إلى الصلاة لأنه يعرف أن وقت المغرب ضيق، ثم يعود لمتابعة عمله الأدبي."

ج. ويقول عنه الأديب د. نجيب الكيلاني:

... "لقد كان الأستاذ علي أحمد باكثير يتميز بخطّه الإسلامي، وفكرها السياسي المبلور، وتعبيره الواعي من خلال مسرحياته وقصصه عن قضايا إسلامية معاصرة، ومشاكل اجتماعية شائعة، ويستلهم التاريخ في الكثير من قصصه ومسرحياته.

ثم كانت القضية الحاسمة "قضية الشيوعية" .. إن علي أحمد باكثير المسلم المؤمن بقيم السماء يرفض بشدة تلك التيارات الملحدة الزاحفة نحو ديارنا، وباكثير الابن البار للحضارة الإسلامية، تلك التي غدّته بلبانها، وأمدت بحكمتها وصدقها وشموخها، لم يكن ليقف مكتوف اليدين، إزاء ذلك الخطر الذي يهدد أعلى ما يؤمن به من مبادئ وسلوك وأفكار، فكان كتابه "الثائر الأحمر" صحيحة أدبية رفيعة في وجه الغرور والحقد والمروق، كما

كان إيقاظاً للنائمين أبناء الجيل الجديد الذي كاد اللون الأحمر البراق

بالترهات والأكاذيب أن يضمهم تحت جناحه الغادر.

ولعل هذا الأمر تسبب لباكثير في التعرّض للاضطهاد والمعاناة والجحود، ففترة من الزمن تسلل "الملحدون" إلى الصحف والمجلات ومنابر الإذاعات والتلفزيونات، فكان أن دبروا لباكثير حملة مأكرة من التشويه أحياناً والتجاهل أحياناً أخرى، وكانوا يغمزون نحوه في مجالس الأدب ومنتدياته ويقولون عنه في سخرية: "علي إسلامستان" حسبما روى لي بنفسه، وكان يضحك فيهدوء، ويبدو بريق السعادة والثقة في عينيه خلف نظارته الطبيّة البيضاء ويقول: "إنه لشرف عظيم لي أن أتهم بالإسلامية فيما أقدمه من أدب."

ويقول د. حلمي محمد القاعود:

"كان علي أحمد باكثير من ذلك الطراز الذي لا يخافت بصوته الإسلامي، ولا يساوم على تصويره الإيماني، وكان في الوقت نفسه رائداً من رواد أدب الحدس الصادق، وهو الأدب الذي يستشرف المستقبل، من خلال الماضي والحاضر، فكان سابقاً عصره، وكان غريباً في زمانه، لأنه رأى ما لم يره غيره، أو رآه غير هوسكت عنه، فقد رأى ولم يسكت، ولكل هذا فإن "باكثير" عاش محنة التفرد والتميز والريادة والمكاشفة، ودفع الثمن غالياً عندما تعرض

للحصار الأدبيوالقمع الفكري والتجميد الوظيفي.. بل اهمه أحد الزعماء  
الماركسيين بأهضالع في مخطط "رجعي" ضد التقدمية والاشتراكية."

هـ. ويقول د. محمد أبوبكر حميد:

"لقد عاش باكثر حياته كلها قانعاً براتبه الذي لا يكاد يسد حاجته، لايركض خلف مال يجنيه من كتبه، مكتفياً بانتشارها وذيووعها، منصرفاً عمايتهاالك عليه الناس في دنياهم إلى جو روحي خالص لنفسه، يشعر دائماًبالاطمئنان إلى المستقبل، فلم يشعر يوماً أنه فقير أمام صاحب مال، مؤمناً بأن غناه في نفسه وعلمه وأدبه."

و. ويقول الأستاذ علي محمد الغريب:

"في وقت ساد فيه العبت حياتنا الثقافية والأدبية، وفي فترة من الزمن تسلت "شلل" الملحدين إلى وسائل الإعلام المختلفة، كالأدب والصحافة والمسرح، يقصون كل من كان مؤمناً بقيم هذه الأمة، يدبّون له المكائد، وينصبون لهالشراك، حتى يختفي من حياتهم أو يموت كمدأ. في هذه الأجواء الرهيبة، وفي هذه العتمة الحالكة، قدم من حضر موت إلىالقاهرة سنة ١٩٣٤م شاب يرغب في دراسة اللغة العربية والدين الإسلامي فيالأزهر، لكنه ما لبث أن غير رأيه ودخل كلية الآداب قسم اللغة الإنجليزيةبجامعة فؤاد الأول "القاهرة حالياً"، وكان هذا الاتجاه ناجماً عن

تشجيع منالعلم والأديب محب الدين الخطيب، ليدرس الآداب الأجنبية حتى يستطيع أنيرد السهام التي يرمي بها دعاة التغريب في الأدب والحياة، في وجه التيارالإسلامي، ولقد صدقت فراسة الشيخ الخطيب، فأثبت الشاب باكثير فيما أنتجهمن أدب فيما بعد أنه خير من حمل لواء الدفاع عن الاتجاه الإسلامي، مقتحمأعش "الدباير" فكان نسمة لطيفة محملة بعبق مجد مجيد، ورحيق تاريخ تليد،هذا الشاب هو: علي أحمد باكثير."

ز. ويقول عنه الأستاذ خيرى حماد:

"أبصرتُ الدمعات تتساقط من عيني الأستاذ علي أحمد باكثير وهو يقف عند شريطالحدود الفاصل بين قطاع غزة والأرض المحتلة على بعد أمتار قليلة، وهو يرى (الثكنة الإسرائيلية) وقد ارتفع عليها العلم الإسرائيلي.. رأيت عبرأناكثير فلم أتعجب، فلقد أحب باكثير فلسطين كما أحب وطنه حضرموت والقاهرةوكل وطن عربي، بل إن لفلسطين مكانة خاصة في نفسه رافقته طوال حياته، فلقدأحب باكثير فلسطين حباً عميقاً."

ح. ويقول د. عبده بدوي:

"الحقيقة أن باكثير كان كاتباً إسلامياً ملتزماً لا يسير في صدى ما يحدث، ذلك لأنه في كثير من الأحيان كان يسبق ما يحدث، وكان في الوقت نفسه ينظرمن منظور إسلامي شفاف، متعاطف مع كل الإنجازات الإنسانية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id  
العظيمة والنظر إلى الأشياء بطهارة ونقاء.. وكان صادقاً مع حضارته حين  
كان يركّز على عنصر الخير في أعماله، وكان ينتقل من المحسوس إلى  
المجرد".<sup>٦٣</sup>

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

---

<sup>٦٣</sup>. استمد الباحث هذه الأقوال بقلم المستشار عبدالله العقيل في الموقع: [www.egyptiansabroad.org](http://www.egyptiansabroad.org)



## الباب الثالث:

# الجوانب السيكولوجية في الدراسة الأدبية

## الفصل الأول؛ تعريف السيكولوجية الأدبية

### أ. تعريف السكولوجية

علم النفس أو سيكولوجى Psikologi مشتق من كلمتين يونانيتين Psyche بمعنى الروح أو العقل أو الذات، و logos بمعنى العلم أو الدراسة. و بالتالي يكون علم النفس هو دراسة الذات كما تكشف عن نفسها في الأداء والعمل و النشاط أي في السلوك.<sup>٦٤</sup>

ولكن مفهوم النفس غير واضح، ما هو "النفس" لا أحد يعرفه تمام المعرفة. و تعريف علم النفس عند علماء النفس فيما يلي:

١. عند Clifford T Morgan "السيكولوجية هي علم يبحث عن سلوك الإنسان و الحيوان."

٢. عند Edwin G Boring و Herbert S Lengefeld، "السيكولوجية هي علم يبحث عن حقيقة الإنسان."

<sup>٦٤</sup> الشيخ كامل محمد عويضة، علم النفس، ص: ٤

- digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
٣. عند Garden Murphy ، "السكولوجية هي علم يبحث عن التفاعل الذي يعطى المخلوق إلى بيئته."<sup>٦٥</sup>
٤. عند Plato، "السكولوجية هي علم يبحث عن الصفة و الحقيقة و الحياة النفسية الإنسانية.
٥. عند مذهب العلوم العالم Empiris و الأسلوب العقلية Rasionalisme في القرن ٧٠. "السكولوجية هي علم يبحث فيه الحس أو الطوهر الحسية."
٦. عند مذهب السكولوجية الداخلية Freudianisme "السكولوجي هي علم يبحث عن الطوهر الحسية أو غير الحسية أو في الحسية."
٧. عند Mac Dougall في أول قرن ٢٠ ، "السيكولوجية هي علم يبحث عن سلوك الإنسان Human Behaviour."<sup>٦٦</sup>

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- يمكن أن نلخص فروع علم النفس فيما يلي:
١. عند المذهب الكلاسيكي إلى قسمين:
- أ. علم النفس العام، هو مدخل لكل العلوم النفسية يهتم بدراسة المبادئ و القوانين العامة لسلوك الإنسان بوجه العام.

---

Sarlito Wirawan Sarwono, Pengantar Umum Psikologi (Jakarta: Bulan Bintang) Hlm: ٤ .<sup>٦٥</sup>  
Kartini Kartono, Psikologi Umum, (Bandung: Mandar Maju) Hlm: ٢ .<sup>٦٦</sup>

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id  
 ب. علم النفس الخصب، هو علم يبحث فيه إحساس الإنسان النفس  
 الخصب.<sup>٦٧</sup>

٢. عند المذهب الأخرى إلى خمسة أقسام:

أ. علم النفس البحث أو النظري، و هو يبحث الحقائق النفسية و نظريات علم النفس، و ذلك تمييزا له عن علم النفس التطبيقي.  
 ب. علم النفس الحيوان الذي يركز البحث في التجريب على حيوان بما يلقي الضوء على فهم نفسية الإنسان، و ذلك تمييزا له عن علم النفس الإنسان.

ج. علم النفس الطفولة، الذي يحدد الخصائص السلوكية و مشاكل الطفولة في كل مرحلة من مراحل النمو. و ذلك تمييزا له عن علم

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id  
 النفس الكبار

د. علم النفس الفردي، الذي يركز البحث في دراسة شخصية الفرد، و ذلك تمييزا له عن علم النفس الإجتماعي الذي يبحث نفسية الجماعات و السلوك الجمعي.

هـ. علم النفس العاديين، و ذلك تمييزا له عن علم النفس الشواذ.<sup>٦٨</sup>

<sup>٦٧</sup> Kartini Kartono, Psikologi Umum, (Bandung: Mandar Maju) Hlm: ١٣  
<sup>٦٨</sup> الشيخ كامل محمد عويضة، مدخل إلى علم النفس، بيروت: دار الكتب العلمية ١٩٩٦، ص: ٤٠

## ب. تعريف الأدبية

الأدب هو يدلّ على معانٍ متعددة منها دعوة الناس إلى مآدبة (إلى طعام) و منها تهذيب النفس و تعليمها، و منها الحديث في المجالس العامة، و منها السلوك الحسن، و منها الكلام الحكيم الذي ينطوي على حكمة أو موعظة حسنة أو قول صائب. و أمّا المعنى المقصود هنا فهو الذي يطلق على مجموع اكلام الجيد المروى نثراً و شعراً.<sup>٦٩</sup>

ولكن مفهوم عن الأدب غير واضح، و يعرف الأدب عند علماء فيما

يلي:

١. عند طه حسين، ان لكلمة الأدب معنيين مختلفين، أحدهما الأدب

بالمعنى الخاص و هو الكلام الجديد الذي يحدث في نفس قارئة و

سامعة لذة فنية، سواء أكان هذا الكلام شعراً أم نثراً. و الثاني الأدب

بالمعنى العام وهو الإنتاج العقلي الذي يصور في الكلام و يكتب في

الكتاب.

٢. عند عبد العزيز بن محمد الفيصال، الأدب هو كل شعر أو نثر يؤثر في

النفس و يهذب الخلق و يدعو إلى الفضيلة و يبعد عن الرذيلة بأسلوب

جميل.

٣. عند محمد مندور، إن الأدب هو الشعر و النثر الفني.<sup>٧٠</sup>

<sup>٦٩</sup> . عمر فرج ، منهاج الجديد ، في الأدب العربية (بيروت : دار العلم للملايين، مجهول السنة. ص : ١٨

<sup>٧٠</sup> . ٢٢-٢٣. Hlm: Ar-Ruzz jogjakarta, kesustraan arab pengantar teori dan terapan, Akhmad muzakki,

ينقسم الأدب من حيث موضوعه إلى قسمين، فيما يلي:

١. أدب إنشائي، هو الكلام المنظوم، أو المنثور المعبر عنه بأسلوب فني جميل ينضح بالعدوثة والأحاسيس. هو كل ما له بذات الإنسان المنفعلة، وبالميل والنزعات و الغايات، شرط أن يترجمه كلام مصور وموحٍ ، تطرب له النفس وترتاح
- ب. أدب وصفي، إن الأدب الوصفي لا يعنى بجمال الطبيعة، أو بالمشاعر الإنسانية من حيث هي، ولا يهتم بأحوال المرء، من فرح و حزن، وسعادة و بؤس ، وولادة و موت.<sup>٧١</sup>

لذلك، السكولوجية الأدبية هي أجزاء العلمية التي تنتشر بوسيلة حزانة الأدب فيها تبين أسباب حركة النفس تتعلق ببعض مرتبة الأدب أو ذلك الأدب بنفسه وهو ثمرة القصة من الأشخاص التي تتورط بإنتاج الأدب حتى لا يتخرج من ظهور سيكولوجية عن مخالفة الباطنية و كلام الغضب و الصلح و الحسنة و الطلب أو يمثل جميع الأحداث التي تتأثر بحياة بوصل عملية الخيالية.<sup>٧٢</sup>

مصطلح أدب النفس أربعة معاني، فيما يلي:

١. دراسة نفسية الكاتب لنوعية أو شخصية
٢. دراسة العملية الإبداعية

<sup>٧١</sup> رتنا المنتدى في الموقع: [www.abadlah.net](http://www.abadlah.net)

<sup>٧٢</sup> . ١٣ Nyoman Kutha Ratna, Paradigma sosiologi Sastra, Pustaka Pelajar Jogjakarta, hlm:

## ٣. تأثير الأدب على القارئ

٤. بحث عن النوع و القانون هو القانون النفسي الذي يطبق على

الأعمال الأدبية.

الأدب النفسي مهم في دراسة الأدب الذي يرى أن العمل كمنشأط

روح. المؤلف يستخر الإبداع والشعور من العمل، فضلا عن القراء، والاستجابة

للعمل لن يفتوا على التوالي من كل الروحية.

### الفصل الثاني؛ العلاقة بين الأدب و علم النفس

تطورت العلاقة بين الأدب و علم النفس عبر الزمن حتى تشكل لدينا ما

يمكن أن نطلق عليه " علم نفس الأدب " . وأما "علم نفس الأدب" فهو الذي

يختص بدراسة شكل ومضمون العمل الأدبي : التصور الذي يعطي العمل الأدبي

شكله ، الفتازية التي يمثلها ويقدمها العمل الأدبي ، والسلوك الإنساني الذي يصفه

أي عمل أدبي . وبعد ذلك دراسة كل هذه المواضيع في ضوء ما نعرف من اللاوعي

ووظائف الشخصية.

ومنذ عصر أرسطو، يمكننا أن نربط بين النص الأدبي والداخل البشري ، أو

النفس التي تكمن في داخل الإنسان. وتطورت العلاقة كثيرا بين الأدب والنفس

البشرية الغامضة مع ظهور الحركة الرومانسية . وبرزت أسماء عديدة حاولت ربط

الخلق الأدبي بالداخل البشري مثل روسو Rousseau و غوته Goethe. أما رأي بعض

النقاد في الغرب فهو أن أهم واشد تأثير للتحليل النفسي على الحركة الأدبية بدا

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id  
 واضحاً أثناء قيام الحركة السريالية Surrealist Movement على يد أندريه بريتون André Breton، المفكر الذي استطاع أن يؤسس لعلاقة بين الواقع والحلم نتج عنه "الواقع المطلق أو المكتمل".<sup>٧٣</sup>

العلاقة بين علم النفس والأدب موجودة أيضاً في محتويات المصنفات الأدبية، لأن الأدبية المسرحية والروايات والشعرية في العصر الحديث مليء العناصر النفسية باعتبارها مظهرها.<sup>٧٤</sup> لذلك، أدب النفس بناء على الإبتدائي الافتراضات التكوينية، وهذا يعني أن يتم تحليل الأعمال الأدبية في ما يتعلق النفسية و الجوانب النفسية للكاتب. هناك أيضاً، بعض الآراء التي تنمية أدب النفس بطيئة جداً لأن ينتج عن الأسباب، يعني :

١. الأدب كما لو يرتبط بالبشر عن فرد فقط، لا يحدى دورة كثيراً عبر

الإفراد transindividual، حتى يعتبر تحليله ضيقاً.

٢. يرتبط أدب النفس بالتفكير، نظريات نفسية محدود جداً، حتى العلماء

الأدبية مفهوم القليل عن علم الأدب النفسى.

٣. بحث المركز عن السكولوجي فقط، ولكن الحقيقة الأدبية ترك مرارا.

٤. قدرا المعلمين الأدب لفهم الفكرة علم النفس التي يجب استعمل في الدراسة الأدبية.<sup>٧٥</sup>

<sup>٧٣</sup> في الموقع: [www.ahewar.org](http://www.ahewar.org)

<sup>٧٤</sup> Albertine Minderop, Psikologi Sastra, Pustaka Obor Jakarta, ٢٠١٠, Hal: ٥٣

<sup>٧٥</sup> نفس المراجع، ص: ٥٢-٥٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id  
 كان ثلاث طرق لفهم العلاقة بين علم النفس مع الأعمال الأدبية ، وهي:

- أ. فهم العناصر النفسية الكاتب للكاتب
- ب. فهم العناصر النفسية الهيئة الخيالية في الأدب
- ج. فهم العناصر النفسية القارئ.<sup>٧٦</sup>

لذلك ، العلاقة بين علم النفس والأدب نظر إلى محتويات من أعمال الأدب، لأن الأدب هو نتاج من نفس و فكر مؤلف التي هي في حالة شبه واعية subconscious ثم تصب في أشكال الوعي conscious. بين الوعي واللاوعي لونا عملية خيال المؤلف. قوة الأدب ويمكن النظر إلى قوة مؤلف أن تكشف التعبيرية النفسية اللاوعية في حقوق أعمال الأدبي.<sup>٧٧</sup>

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id  
**الفصل الثالث؛ النظرية النرجسية في سيكولوجية الأدب**

رأينا للتوّ أن الجرح النرجسية - الذي لا تتحمله الأنا - يجنّد بعض آليات الدفاع، مستخدما التمويه الأوديبى على سبيل المثال. فالنرجسية، في الصور الفرويدية، لا تمثل حب الفرد ذاته فحسب، ولكنها تمثل أيضا عاطفة القوة الكلية.<sup>٧٨</sup>

<sup>٧٦</sup> Albertine Minderop, Psikologi Sastra, Pustaka Obor Jakarta, ٢٠١٠, Hal: ٥٤  
<sup>٧٧</sup> Suwardi Endraswara, metodologi Penelitian Sastra, CAPS Jogjakarta, ٢٠١١, Hal: ٩٦

<sup>٧٨</sup> د بيلانغرانيرغر، النرجسية دراسة نفسية، منشورات وزارة الثقافة، دمشق ٢٠٠٠ ، ص: ٧٦



نرجسية هي حب النفس وهذه الكلمة نسبة إلى أسطورة يونانية، ورد فيها أن نرسيوس Narcissus كان آية في الجمال وقد عشق نفسه عندما رأى وجهه في الماء.<sup>٧٩</sup> النرسيوس Narcissus هو "ابن الحورية الزرقاء ليروب، من مدينة Thespide، حاصرها يوما إله النهر سيفيسيوس Chephesus بقنواته،<sup>٨٠</sup> فتمكن من اغتصابها وقد قالت العرافة Lyriopy أن ابنها نرجس سوف يعيش حتى يبلغ سنا كبيرا بشرط أن لا يعرف نفسه أبدا.<sup>٨١</sup>

وكان نرجس رمزا للجمال، وفي الواقع كان أي شخص له العذر إذا وقع في حب نرجس حتى عندما كان طفلا. وعندما بلغ ستة عشر سنة وقع في حب أحبائه وعشاق من الجنسين رفضوا دون رحمة ودون تفكير أن يجبههم، إذ كان لديه غرور كبير.

وفي يوم من الأيام أرسل نرجس سيفا إلى شخص يدعى امينوس Yeminus، أحد معجبيه وأكثرهم إباحا وقد سمي نهر امينوس Yeminus باسمه، وفعلا قتل امينوس Yeminus نفسه على عتبة نرجس داعيا الآلهة أن ينتقموا منه. وسمعت الدعاء الآلهة أرامتوس oramtos آلهة الصبر أخت أبولو Apollo، وسمعت الصلاة فدعت أن يقع نرجس في الحب. فآثر في يوم من الأيام الذهاب إلى منطقة يطلق عليها "دوناكون" Donakun في إقليم ميساثيبيا Misathieba عند نبع ماء صاف كالفضة، ولم يكن قد عكرته الأغنام ولم تكن الطيور قد شربت منه ولم يسقط فيه

<sup>٧٩</sup> Sigmund Freud, memperkenalkan Psikoanalisa, Hlm: XXXV (٣٥).

<sup>٨٠</sup> Sigmund Freud, Pengantar Umum Psikoanalisis, Pustaka Pelajar Jogjakarta ٢٠٠٩, Hlm: ٥٥٦

<sup>٨١</sup> في الموقع: [www.annabaa.org](http://www.annabaa.org)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id  
 أبدا فرع شجرة من الأشجار التي تجاوره وعندما انثنى نرجس ليشرب وقع في حب الصورة المنعكسة في الماء، وفي أول الأمر حاول أن يقبل الولد الجميل الموجود بمواجهته ولكن سرعان ما تعرف على نفسه فظل يحملق مفتونا في النبع ساعة بعد ساعة، وأخذ يتساءل كيف يمكنه احتمال أن يمتلك وفي نفس الوقت لا يمتلك؟ وهذه الحزن ومع ذلك فكان يسعد ويفرح في عذابه عالما على الأقل أن نفسه الأخرى سوف تبقى مخصصة له مهما حدث.<sup>٨٢</sup>

وتنقسم الآراء حول التحليل النفسي النرجسية إلى ثلاثة أجزاء،<sup>٨٣</sup> فيما يلي:

١. نرجسية ليبيدينال Libidinal (الشهوات الجنسية)

نرجسية يرتبط بالشهوات الجنسية أو أن تفسر بنرجسي الذي يؤدي إلى طبيعة الحب والهمة والهوى والشهوات الجنسية والإنفعال.<sup>٨٤</sup>

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id  
 ٢. نرجسية مخزبة Destruktif

نرجسية مدمرة، كان الناس الذين يعانون هذا نرجسي، مشغول بالتهديد جدا من خلال وجود أشخاص آخرين من نفسه. من اجل ذلك الحفاظ على شرف منصبه كحاكم، و انه يجب يتحطم الكائن بالفور.<sup>٨٥</sup>

٣. نرجسية سليمة

<sup>٨٢</sup> في الموقع: [www.annabaa.org](http://www.annabaa.org)

<sup>٨٣</sup> Jeremy Holmes, Narsisisme, Pohon Sukma Jogjakarta, ٢٠٠١, Hal: ٧

<sup>٨٤</sup> Roger Kennedy, Libido, Pohon Sukma Jogjakarta, ٢٠٠٣, Hal: ٨

<sup>٨٥</sup> Jeremy Holmes, Narsisisme, Pohon Sukma Jogjakarta, ٢٠٠١, Hal: ٥٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id  
 نرجسية معالجة بشكل نجاح صحيح وأدت إلى القدرة على قبول وفيات،  
 والقدرة على رؤية نفسي دون يميز تقويم التي مرتفعة أو منخفضة جدا،  
 والقدرة على تطوير الإبداع وروح الدعابة.<sup>٨٦</sup>

ولذلك، في هذا الفصل يبحث الباحث عن السكولوجية في الدراسة الأدبية  
 يستطيع البحث أن يستنبط أن نظرية نرجسية في سيكولوجية أدبية هي نسبة إلى  
 أسطورة يونانية من الرجل الجميل يسمى نرسيوسوس Narcissus، و قيل ليس من  
 نرسيوسوس و لكن من ترسياس Tiresias، التي يملك جنسين أي المسمى بالخنثى.<sup>٨٧</sup>

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

---

<sup>٨٦</sup> نفس المراجع، ص: ٤٨  
<sup>٨٧</sup> Sigmund Freud, Pengantar Umum Psikoanalisis, Pustaka Pelajar Jogjakarta ٢٠٠٩, Hlm: ٥٥٦.



## الباب الرابع:

### مسرحية "مسمار جحا" لعلی أحمد بكثیر و تحلیل نظرية نرجسية فيها

#### الفصل الأول؛ مسرحية "مسمار جحا"

ففي هذا الفصل أراد الباحث أن يلقي ومضة سريعة لما ألفه على أحمد باكثير في مسرحيته تحت عنوان مسمار جحا. فكما علم من البيان المضي أن مسمار جحا هي مسرحية فكاهية.<sup>٨٨</sup>

#### مختصر مسرحية مسمار جحا لعلی أحمد باكثير

مسرحية مسمار جحا هي من احدى مسرحياته المعرّضة و يمثل من فنانيين المشهورين في الشرق الأوسط، مثل سعيد أبو بكر و نعيمة وصفى و عبد المنعم إبراهيم و غير ذلك. حكّت مسرحية مسمار جحا عن مدينة الكوفة (عراق)، الذي زعم فيها زعيم ظالم، كان أكثر اهتمامه لنفسه و أهله و أقرانه من إهتمامه برعيّته الذين يعيشون في الشدّة و البؤس. في هذه الحالة جاء رجل اسمه الشيخ جحا، هو يبدأ حركته بالمحاضرات، و كثير من محاضراته مزاح و يحتوي بسحر الزاعم الذي وعد بالوعد و هو يخلفه. و انتقادات الشيخ جحا على الزعيم تؤثر في أذنه بشدّة. ما زال الشيخ جحا عدوا للدولة و لو كان انتقاده بشكل مزاح. ولكنّه لا

<sup>٨٨</sup>. على أحمد باكثير، مسمار جحا، (مصر: مكتبة مصر) ص ١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id  
 يتزعزع عن هذه الحالة. فألف الشيخ جحا وأتباعه حركة لمساعدة الشعب المظلوم. فأنشأوا رموزاً بالمسمار، باعتباره رمزا إنكشاف الحق والعدالة. والباحث عن مسرحية مسمار جحا من عدة مناظر، كمايلي:

### المنظر الأول:

الشيخ جحا هو إمام ومحاضرًا في إحدى المساجد في الكوفة، وكان يصلي مع الجماعة، وأما العباد و أبو صفوان و خريق فينتظرون لخطاب جحا أمام المسجد، هم جواسيس الوالى لمراقبة جحا. كان جحا عادة يخطب أمام جماعة هذا المسجد. ولكن قبل أن يتبدا المحاضرة بمجادلة بين جحا وأتباع الوالى (عباد و أبو صفوان و خريق و أبو سحتوت) وكانت المجادلة فى مدة طويلة. وكان الوالى مهينا و متغضبا قبل أن ينتهى خطبته وهو يأمر أتباعه أن يقبض عليه ويسجنه و يعزل عن منصبه كمحاضر

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

### المنظر الثانى:

كان جحا خائفا عن عفاد زوجته لاسيما أنها عرفت أنه عزل عن منصبه، ونازعا لأنه لم يكن لديه عمل بعد الآن. وفى أثناء المنازعة جاء غصن المضحك قاصبا عن دجاجه الفاقد وهو جعلها ضاحكين.

هذه الأسرة الفقيرة ليس لها دخل لإستيفاء الحاجة اليومية، وهى كادت يجيئ الضيوف كل يوم لخضية ينتها ميمونة. ولكن جحا عنده مرشح لزوج ميمونة

وهو حماد. لاتوافق أم الغصن عليه لأنه من المزارعين وتريد أن تزوجه بالرجل المحترم ومن ذرية طبقة الأسياد الأشراف.

جاء حماد إلى بيت جحا و دعا ان يعود الى القرية لمزرعة حينما يسمع أن جحا عزل عن منصبه، كانت ام الغصن متشائما عندما يسمع تلك الخطة لأنه يفشل على الدام في المزرعة لآفة ووقع ما ازعجتها أن الآفة تهجم على مزروع الزارع.

### المنظر الثالث:

جاء عبد القوى لأمانة السلطان صباح الى بيت جحا الجديد بعد كونه قضى قضاة وأما الأمانة فهي أن السلطان يريد أن يتحدث معه وهو يؤمر أن يجيء الى القصر، قال عبد القوى أن السلطان يتعجب من إنتقاده و حماد للحكومة في أثناء التقائها.

ثم جاء حماد بعد ذهاب عبد القوى وكان جحا و حماد يتحدث عن الأمر و المجدد حركة الثورة ويصنوان الزمر في شكل "المسمار"، وبعد، ذهب جحا الى القلم ولكن حماد ثبت فيه. يأتي التاجر وطبقة الأسياد الأشراف لخطبة ميمونة كما العادة أم الغصن مسرورا شديدا عن ذلك ولكن إرادتها رسبت في تزويج بنتها مع من تريده و غلبتها نباهة حماد و غصن.

### المنظر الرابع:

مكتب القضاة في الربيع الماضي بغداد محاكم استثنائية والتشغيل التجريبي في " المسمار". المسمار الذي تملكه في منزل غانم، واشترى المنزل من حماد. حماد لا يريد الافراج عن مسمار في جدار المنزل غانم و غانم لا يريد دفع ثمن حماد تريد إزالة الأظافر، ولكن أم الغصن جاء إلى المحاكمة، ودعا غانم عبد القوى وكان هناك حديث بينهما. تغيير غانم عقله وأعطى منزلها لحماد، رئيس القضاة مشبوهة مع تغيير غانم الاعتبار، لأنه يعطي المنزل لمالك مسمار أمر غير منطقي، المنطقي من ذلك المشاكل هو أخذ مسمار حماد في جدار البيت غانم. الحكام مملح مع ذلك الكلمات ثم الناس قراءة شعر الآتي

يا رب المسمار . انزع مسمارك

من دار الأحرار . إذليست دارك

الشعرة التي تلهم قلوب الجمهور وتوسيع الحركة الثورية. التموج هو رمز للسلطة والمنزل هو رمز للوطن. أمرت غضب الحاكم ضد جحا جحا والشرطة لدخول السجن. ولكن حاكم خائف لنقلها والخروج من قاعة المحكمة من خلال الباب الخلفي.

### المنظر الخامس:

دخل جحا في زنزانة لأنها تعتبر اهانة والمهجوم المحافظ المثير للجدل عندما المحاكمة هو "حالة مسمار". وسمح اليوم الأول زور جحا وعائلته ويسمح لزيارة

هو ابنه غصن. عانق جحا لها مع الشوق والمودة، غصن يقبله الخد جحا كما حب الطفل لوالده. حسني يحكي الكثير عن حالة الأسر و حماد.

بعد ذلك، جاء الحاكم والعباد معا خريق، اعترف الحاكم الى جحا لوقف حركة الثورة لكنه جحا رفض. حكام الذهاب و غضب الى جحا ثم يقال الى خريق والعباد للتعذيب جحا. بعد وقت قصير من محافظ عاد إلى جحا لطلب المساعدة بسبب حركة ثورية لا يمكن حلها من جانب المملكة. على استعداد لمساعدة الحاكم مع الشرط أنها يجب أن يكون حرا جحا من السجن هذا اليوم. عبد القوى التالي يأتي إلى السجن ليقول جحا أن جحا أن عين وزيراً.

### المنظر السادس:

اليوم هو يوم زواج ميمونة مع عبد القوى. ميمونة لا تريد أن تزوج مع عبد القوى لأن ميمونة يحبه حماد ويريد الزواج منه. ولكن أم الغصن والدها يريد أن تزوج مع عبد القوى.

جاء الوقت زواج حولها، وموكب حفل الزفاف وصلت، يبدو جحا، عبد القوى قاضيين و حماد يرتدون الملابس الملكية. قريبا، ينفذ عقد النكح ثم قال جحا "يا عبد القوى زوجت موكلك حماد ابن أخي، ابنتي البكر ميمونة، بمهر قدره أربعة أواق من القضية، على ما أمر الله" أجاب عبد القوى "قيلت تزوجها لموكلتي المذكور، بالمهر المذكور، على الشرط المذكور". جلسة ميمونة حفل كان سعيدا جدا، ولكن الغضب أم الغصن لأنه لم يكن على استعداد ميمونة متزوج ولديها



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id  
 أطفال من المزارعين. وأوضح جحا أن حماد عينهم سلطان رئيسا للحرس القصر  
 حماد مع ميمونة ونحب بعضنا البعض. ومع ذلك، لا يزال أم الغصن لا أتفق مع  
 هذا الزواج.

جحا هو شخص ذكي والكثير من عقله. جحا اقناع زوجته لاغراء الزوج  
 مع زوجته، وذلك الطريقة الناجحة ثم أخيرا أم الغصن توافق الزواج حماد مع  
 ميمونة.

### الفصل الثاني؛ تحليل ظواهر نرجسية في مسرحية "مسماة جحا"

في مسرحية "مسماة جحا" كان ثلاثة أنواع من ظواهر نرجسيات، الأولى  
 نرجسية ليبيدينال (libidinal) (الشهوات الجنسية)، و الثانية نرجسية مخربة Destructif،  
 و الثالثة نرجسية سليمة. ولمعرفة المزيد على أمثال نرجسيات في مسرحية مسماة  
 جحا، فيما يلي:

#### ١. الأمثال من نرجسية ليبيدينال Libidinal (الشهوات الجنسية)

نرجسية يرتبط بالشهوات الجنسية أو أن تفسر بنرجسي الذي يؤدي  
 إلى طبيعة الحب والهمة والهوى والشهوات الجنسية والإنفعال.<sup>٨٩</sup> هكذا  
 الباحث عن أمثال نرجسية ليبيدينال في مسرحية مسماة جحا من  
 مناظر، كمايلي:

<sup>٨٩</sup> Roger Kennedy, Libido, Pohon Sukma Jogjakarta, ٢٠٠٣, Hal: ٨

## المنظر الأول:

عباد : (متجلدا كاظما غيظه) إنا ما جئنا للذكر بل لسماع الوعظ.

أبو صفوان : (ينض غاضبا) تتجاهلني يا جحا؟ أنا أبو صفوان !

حريق : (مغتظا) ويلك أنا حريق!

أبو سحتوت : (غاضبا) أيها الشفهاء مم تضحكون ؟

حريق : (محتدا) من قال لك يا خبيث إنني حلقت لحيتي ؟

أبو سحتوت : (في حرقة) كلا لا بد أن تحييها لي !

الوالي : (غاضبا) حسبك يا شيخ ! (لرجاله) اصرفوا هؤلاء الناس !

الوالي : و يلك يا شيخ السوء. انزل ألى !

الوالي : اذهب فإنك معزول !

جحا : صدقت يا لسان النار ! قاتل الله من تزوج قبل فلم يعطني،

ومن تزوج بعدى ولم يستشرني !

في هذا المنظر، كانت أقوالهم عن نرجسية لبيدينال عن الإنفعال. بدأ من قول عباد إلى قول شيخ جحا. هذه الحالة مشهود من كلمة مقدمة عن قول عباد " متجلدا كاظما غيظه"، و من كلمة مقدمة عن قول أبو صفوان "ينض غاضبا"، و من كلمة مقدمة عن قول حريق "غاضبا و محتدا"، و من كلمة مقدمة عن قول أبو سحتوت "غاضبا و في حرقة" و

من كلمة مقدمة عن قول الوالى "غاضبا" و قوله أخرى. و من قول شيخ جحا في كلمة " يا لسان النار ! " الذي يشتمل على إحتقار.

### المنظر الثاني:

أم الغصن : (تلفت إلى جحا و هي تتحرق ثم تصيح في و جهه) هيه  
إذن فقد عزلوك يا خاسر يا خائب يا.....

جحا : (يهب في و جهها بلهجة أعنف من لهجتها) أوه.... وأى  
شيء في شيء في ذلك كل ولاية مهما تطل مدتها فمصيرها  
العزل!!

جحا : (تبدأ لهجة في العلو) إن نعمة عندنا لموفورة، ولكنك  
تضعينها بإسرافك وإهمالك!

جحا : (يشعر بنجاح خطته فيستمر في إعلاظ لهجته) لا حاجة  
بي إلى نصائحك!!

جحا : (يهب واقفا ويصيح في وجهها مزجرا) أخرمى يا ملعونة!  
إغربي عن و جهى! (كأنما يهم بضرها) اغربي عنى يا أم  
الشؤم! يا بنت اللؤم! يا أخت اليوم! يا ربح السموم! يا  
شجرة الرقوم!

أم الغصن : (تتفهر نحو الباب الأيسر) سمعا يا أبا النوائب! يابن

الزرائب! يا خائب؟ يا شائب! يا عائب! يا جلاب  
المصائب!

أم الغصن : (عالية اللهجة) هيه ... أي ... منا ابتلى بصاحبه. أنا أم  
أنت؟

سواء من منظر الأول، في هذا المنظر، كانت أقوالهم عن نرجسية  
ليبيدينال عن الإنفعال و طبيعة الحب. بدأ من قول أم الغصن إلى قول أم  
الغصن أيضا. و هذه الحالة مشهود من كلمة مقدمة عن قول أم الغصن  
"تلتفت إلى جحا و هي تتحرق ثم تصيح في و جهه و عالية اللهجة" ومن  
قولها " سمعا يا أبا النوائب! يابن الزرائب! يا خائب؟ يا شائب! يا عائب!  
يا جلاب المصائب! " الذي يشتمل على إحتقار. و هذه الحالة مشهود أيضا  
من كلمة مقدمة عن قول شيخ جحا "يهب في و جهها بلهجة أعنف من  
لهجتها و تبدأ لهجة في العلو و كأنما يهم بضرها " و من قوله " اغرني عنى  
يا أم الشؤم! يا بنت اللؤم! يا أخت اليوم! يا ربح السموم! يا شجرة  
الزقوم! " الذي يشتمل على إحتقار. نرجسية لبيدينال عن طبيعة الحب هو  
كقول شيخ جحا " لا حاجة بي إلى نصائحك!! "

### المنظر الثالث:

عبد القوى : طرب لها كثيرا و ضحك حتى استقلى على قفاه و هو

يقول: و الله ماله غير جحا... و الله ماله غير جحا!

جحا : لله أنت يا عبد القوى ... ما انفذ ذهنك فى غوامض

الأمورا!

عبد القوى : و الله ما أعجب إلا منك و من ابن أخيك كيف استطعتها

— وأنتما لم تمارسا السياسية ولم تخيرا أسرارها — أن ترسما تلك

الخطة العجيبة فأصبتما هدفين برمية واحدة: حققتها مطلب

الفلاحين المنكوبين و خلصتما البلاد من عهد علقمة

البغيض!

جحا : (غاضبا) قبحك الله ... فارقينا الآن و ادخلى إلى جهرك!

حماد : لله ما أروعك يا حبيبتى .... و لكن ...

أم الغصن : (فى غضب) ما شاء الله ... نحن ننتظرك هناك و أنت هنا

يا فجرة!

أم الغصن : (تستشيط غضيا) ويلك ! أو قد جرؤت أن تخاطبني هكذا

يا وقح ؟ اخرج من دارنا ... اخرج!

الغصن : كو كو كو كو ! لست الآن ولدا يا أماه ... أنا الآن

ديك ؟

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id  
 الغصن : نعم كنت في الحمام فانقلبت ديكاً هناك... كو كو كو كو كو

كو

الغصن : قولى الديك...أنا الآن ديك! كو كو كو كو كو  
 أم الغصن : (ضوتها وراءه) لن ينقذك اليوم منى أحد! و الله لأمزقن  
 جلدك يا ملعون.

في هذا المنظر، كانت أقوالهم عن نرجسية لبيدينال عن طبيعة الحب و الهوى و الإنفعال. نرجسية لبيدينال عن طبيعة الحب مشهود من قول عبد القوى و شيخ جحا الأولى و حماد، و نرجسية لبيدينال عن الهوى مشهود من أقوال الغصن، و نرجسية لبيدينال عن الإنفعال مشهود مقدمة عن قول جحا "غاضباً"، ومقدمة عن قول أم الغصن "في غضب وتشتييط غصياً"، ومن قولها "يا ملعون الذي يشتمل على إحتقار.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

### المنظر الرابع:

الصوت : ابتعدوا من طريقى يا أوباش! لا بد من دخولى إلى الدوان!  
 ويلكم أنا امرأة قاضى القضاة!  
 أم الغصن : اسكت يا قليل الحياء! إنما أسوق حديثى ألى الحاكم.  
 أم الغصن : (تلفتت إلى الحاضرين) قاتلكم الله يا غوغاء!  
 حماد : كلا لا أشتري بحقى ثمننا قليلاً!

غانم : كلا لقد فعلته بمحض حريتي واختياري.

الحاكم : (بخونة ثباته ووقاره) كفى يا شيخ المفسدين في الأرض!!

حماد : (صائحا بأعلى صوته) ويلكم، ترون المسمار الصغير ولا

ترون المسمار كبير! هذا صاحبه فيكم...مروه بنزعه أو

فانزعه بأيديكم!

الحاكم : (صائح) ويلكم ... لا يفوتنكم الخائن؟ اطلبوه في كل

مكان واثتوني به حيا أو ميتا! (ينطلق ثلاثة من الشرطة )

في هذا المنظر، كانت أقوالهم عن نرجسية لبيدينال عن طبيعة الحب

و الإنفعال. نرجسية لبيدينال عن طبيعة الحب مشهود من قول الصوت

وغانم وحماد الأولى، و نرجسية لبيدينال عن الإنفعال مشهود من قول أم

العصن "اسكت يا قليل الحياء!" و "قاتلكم الله يا عوعاء!"، و مشهود من

مقدمة عن قول حماد "صائحا بأعلى صوته". و مشهود من قول الحاكم.

### المنظر الخامس:

حريق : اسكت يا وقح ! (يتحرق متلمظا و يتحسس ذقنه بيده)

الحاكم : (ينظر إليهما كأنه لا يعرفهما ثم يقبل على جحا) أنا هنا

في أمانك يا قاضي القضاة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id  
 في هذا المنظر، كانت أقوالهم عن نرجسية ليبيدينال عن طبيعة الحب  
 و الإنفعال. نرجسية ليبيدينال عن طبيعة الحب مشهود من قول الحاكم، و  
 نرجسية ليبيدينال عن الإنفعال مشهود من قول حريق.

### المنظر السادس:

ميمونة : إما أن تكفى عنه و إلا تركت لكم الدار. (تحاول أن تقوم  
 فتقعدها الماشطة ملاطفة).

أم الغصن : ..... (تمر يدها على شعرها هي) يا حسرة!  
 كان لي مثل هذا الشعر إذا كنت صبيرة حلوة!!

أم الغصن : نعم ... ممن غيرى (من أبيها الأصلع) ! الحمد لله إذ لم  
 يورث بلاءه هذا لأولاده !

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id  
 أم الغصن : اخرس !!

ميمونة : (تنهوه) اخرس !

أم الغصن : (من خلف الستارة) و يلك يا جحا ما هذا الذى صنعت؟

أم الغصن : (بأعلى صوتها) و يلك يا شيخ السوء لمن عقدت على  
 ميمونة !

أم الغصن : عقدت لحماذ يا شيخ السوء ! أين القاضى الذى ساعدك  
 على هذه الخدعة المنكرة، أين هذا الذى اسمه عبد القوى!؟

أم الغصن : اسكت يا ريب السجون !



جححا : و هل أنا يا حبيبتى قمر فأغرب ؟ القمر و حده (يشير

إليها) يستطيع أن يشرق على إذا رضى، و يغرب عنى إذا

سخط !

جححا : نعم يا روح جححا ... يا حياة جححا. يا.....

في هذا المنظر، كانت أقوالهم عن نرجسية لبيدينال عن طبيعة الحب و الهوى و الإنفعال. نرجسية لبيدينال عن طبيعة الحب مشهود من قول أم الغصن الأولى و شيخ جححا، و نرجسية لبيدينال عن الهوى مشهود من قول أم الغصن الثاني، و نرجسية لبيدينال عن الإنفعال مشهود من قالين ميمونة و أقوال أم الغصن الثالث إلى الخامس، ومقدمة عن قول أم الغصن " بأعلى صوتها بأعلى صوتها ".

## ٢. الأمثال من نرجسية مخزبة Destruktif

نرجسية مدمرة، كان الناس الذين يعانون هذا نرجسي، مشغول بالتهديد جدا من خلال وجود أشخاص آخرين من نفسه. من اجل ذلك الحفاظ على شرف منصبه كحاكم، و انه يجب يتحطم الكائن بالفور.<sup>٩٠</sup> هكذا الباحث عن أمثال نرجسية مخزبة في مسرحية مسمار جححا من مناظر، كمايلي:

<sup>٩٠</sup> Jeremy Holmes, Narsisisme, Pohon Sukma Jogjakarta, ٢٠٠١, Hal: ٥٠.

## المنظر الاول:

- حريق : آه لو كان الأمر لى لطرحته أرضا و جثمت على صدره
- أبو صفوان : كلا و الله لا أعفيك ... لأكشفن للناس جهلك.
- أبو سحتوت : (يظهر أمام جحا) سأريكم الآن كيف خد عتم بهذا  
الشيخ الذى يعظ الناس و هو يأكل أموالهم بالباطل !
- أبو سحتوت : بل أنت عدوى الألد !
- الوالى : و يلك يا خبيث ... لقد انكشف لى اليوم أمرك !
- الوالى : ماذا قلت فى خطبة العيد يا رأس الفساد ؟
- الوالى : اسكت ... و الله لولا إيقائى على شيخو ختك لما  
اكتفيت بعزلك. ولو علم صاحب الأمر بما كان منك لأمر  
بقطع رقبتك !!

فى هذا المنظر، كانت أقوالهم عن نرجسية مخزبة عن مدمرة. بدأ من قول حريق إلى قول والى. لأن هذه الحالة الذى يشتمل على تهديد أو عنف أو جور. كقول حريق من كلمة "لطرحته أرضا و جثمت على صدره"، و كقول أبو صفوان من كلمة "لأكشفن للناس جهلك"، و كقولين أبو سحتوت من كلمة "سأريكم الآن كيف خد عتم بهذا الشيخ" و "بل أنت عدوى الألد"، و كأقوال والى من كلمة "لقد انكشف لى اليوم أمرك" و "يا رأس الفساد" و "لأمر بقطع رقبتك !!".

المنظر الثاني:

أم الغصن : و الله لو اشتغلت حطابا فلن يدعك حظك التعس حتى  
تجد الحطب قد اختفى من البر حتى تجد الحطب قد اختفى  
من البر حتى تجد الحطب قد اختفى من البرية فتنكب  
الخطابين معك.

جحا : (مهاجما بعنف) نعم ! لولا إهمالك ما أكل القط ا أكل  
القط لحمنا مرة بعد مرة !!

جحا : (ماضيا في عنفه) وما ذنب القط؟ إذا ترك له اللحم ذنب  
القط؟ إذا ترك له اللحم فأكله فالحق على الذى فأكله فالحق  
على الذى فأكله فالحق على الذى تركه لا على الذى أكله !  
جحا : (يتمتم) لكأنى بك قد عرفت الجالى يا بنى !

أم الغصن : لتجيعنا هناك كما أجمعتنا هناك ... أو نظن يا شيخ أنك  
ستقلح فى زراعأو تظن يا شيخ أنك ستقلح فى زراعتك؟ و  
الله ليأتين الجراد على زرعك و لتفلسن كما أفلست من قبل!

فى هذا المنظر، كانت أقوالهم عن نرجسية محزّبة عن مدمرة. بدأ من  
قول أم الغصن إلى أم الغصن أيضا. لأن هذه الحالة الذى يشتمل على  
تهديد أو لعنة أو سخرية لمدمرة. نرجسية محزّبة عن مدمرة من لعنة و تهديد

كقولين أم الغصن. و نرجسية مخزبة عن مدمرة من سخرية لمدمرة كأقوال  
شيخ جحا.

### المنظر الثالث:

أم الغصن : ... كلا ... ما رجعت من الديوان إلا لهذا. إني أعرف

مكايدك و مكايد حماد ! و الله لأطردنه إذا جاء !

أم الغصن : نعم ... لن أدعه يكيد لي و أنا أنظر !

أم الغصن : لن يهدأ بالي حتى أزوج ميمونة لغيره.

حماد : لا بد يا ميمونة أن تصنعى شيئا تصرفين به هذه الزائرة

عنك.

أم الغصن : (صائحة) احرس ! إياك أن تدخل ... و الله لأذبحنك ذبحا

إن فعلت.

في هذا المنظر، كانت أقوالهم عن نرجسية مخزبة عن مدمرة. بدأ من قول أم الغصن إلى أم الغصن أيضا. لأن هذه الحالة الذي يشتمل على تهديد أو قسر . نرجسية مخزبة عن مدمرة من تهديد كقولين أم الغصن من كلمة " و الله لأطردنه إذا جاء ! " و " و الله لأذبحنك ذبحا إن فعلت " . و نرجسية مخزبة عن مدمرة من قسر كقول أم الغصن الثاني و الثالث، و في قول حماد من كلمة " أن تصنعى شيئا تصرفين به هذه الزائرة عنك " .

### المنظر الرابع:

- الحاكم : غلقوا الأبواب وفرقوا أولئك الناس!
- أم الغصن : ها هو ذا المحتال الأثيم. ابتعد عني يا خائن. (يتزحزح حماد قليلا عن موقفه)
- أم الغصن : لا كلام لي معك. إنما جئت لاشكوك لا لاشكو إليك !  
يا عباد الله كيف تتحاكمون إلى رجل لا يعرف صلاح نفسه، ولا يعرف كيف يقوم على أمره و أمر أهله و عياله؟  
هذه الدار التي كانت مسكن أهله و عياله فما زال به ابن أخيه هذا المحتال الخداع حتى و هبها له و أخرج منها أهله و عياله، فاحكموا على هذا الأحمق السفیه أو لا وانصفوا أهله و عياله منه قبل أن تنصبوه قاضيا يحكم بين الناس.
- عبد القوى : (يصرخ لأحد الشرطة في غضب) مر الجنود بتفريق هؤلاء الرعاع وليضربوهم إذا أبوا !
- حماد : (صائحا بأعلى صوته) ويلكم، ترون المسمار الصغير ولا ترون المسمار كبير! هذا صاحبه فيكم...مروه بنزعه أو فانزعه بأيديكم !
- الحاكم : (صائح) خذوه وخذوا هذا الشيخ اللعين ! (يقفز حماد جهة الباب وينطلق هاربا و الشرطة يعدون خلفه و يتسلل عبد القوى فيختفي في خلال الجلبة)

الحاكم : (يتجلد متجاهلا إشارة جحا) إن لم تفصل فيها اليوم فإني

سأحملك تبعة هذه الفتنة !

في هذا المنظر، كانت أقوالهم عن نرجسية مخزبة عن مدمرة. بدأ من قول أم الحاكم إلى الحاكم أيضا. لأن هذه الحالة الذي يشتمل على لومة أو تهديد أو قسر. نرجسية مخزبة عن مدمرة من لومة كقول أم الغصن الأولى. و نرجسية مخزبة عن مدمرة من تهديد كقول أم الغصن من كلمة "إنما جئت لاشكوك لا لاشكو إليك!". و من قولين الحاكم و قول عبد القوى.

### المنظر الخامس

عباد : هكذا هو يا سيدى دائما منذ كان، يظهر الدعابة و ينفث

في حلاها سموم عمزة و لمزه !

الحاكم : (للجلادين) قد جعلت إليكما أمر هذا الشيخ فعذباه كما

تشتهيان. (يبدو في و جهيهما السرور و التوحش)

في هذا المنظر، أقوالهم البحث من نرجسية مخزبة عن مدمرة. لأن هذه الحالة الذي يشتمل على خضّ أو الأمر لمدمرة. نرجسية مخزبة عن مدمرة من خضّ كقول عباد. و نرجسية مخزبة عن مدمرة من الأمر لمدمرة كقول الحاكم.

### المنظر السادس:

أم الغصن : كلا لا أزوجها له أبدا.

في هذا المنظر، كانت أقوالهم عن نرجسية مخزبة عن مدمرة. لأن هذه الحالة الذي يشتمل على قسر فقط. كما قال أم الغصن: كلا لا أزوجها له أبدا.

### ٣. الأمثال من نرجسية سليمة

نرجسية معالجة بشكل نجاح صحيح وأدت إلى القدرة على قبول وفيات، والقدرة على رؤية نفسي دون يميز تقويم التي مرتفعة أو منخفضة جدا، والقدرة على تطوير الإبداع وروح الدعابة.<sup>٩١</sup> هكذا الباحث عن أمثال نرجسية سليمة في مسرحية مسمار جحا من مناظر، كمايلي:

### المنظر الأول:

أبو صفوان : ستري منى ما يسرك إن شائ الله.

أبو صفوان : فواضح أنه كان يعنى رجلا من العلماء يقدر أن يكشف

للناس جهلك !

<sup>٩١</sup>. نفس المراجع، ص: ٤٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id  
 جحا : ما عندي شيء أستحي من إبرازة للناس اللهم إلا هذه

اللحية التي لا تريد أن تنتظم أبداً، و لولا مراعاة السنة  
 لحلقتها كما فعلت أنت بلحيتك!

جحا : فأين ذهب إذن؟ هل أكلتها نعجبتك و أنت نائم؟

(ضحك) لماذا لم تشبعها قبل أن تنام؟ (يتعالى الضحك)  
 (يتميز حريق غيظاً كمن يهيم أن ييطش بجحا لولا أن يومئ  
 له عباد بأن يسكن)

في هذا المنظر، كانت أقوالهم عن نرجسية سليمة عن تفاؤل و  
 شجاعة و ظريف. بدأ من قول أبو صفوان إلى قول شيخ جحا. نرجسية  
 سليمة عن تفاؤل مشهود من قولين أبو صفوان. ونرجسية سليمة عن  
 شجاعة مشهود من قول شيخ جحا الأولى. ونرجسية سليمة عن ظريف  
 مشهود من قول شيخ جحا الثاني.

### المنظر الثاني:

جحا : (يعود إلى حدته صائحا) بس ... حسبك يا امرأة !

سأبحث لي عن عمل فإن لم أجد فسأ شتغل حطابا.

جحا : (متضعع اللهجة) أجل لو لم أكن منكود الطالع ما

بليت مع عقلي و حكمتي بامرأة مثلك.



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id  
 جحا : (في تضعضعه) كلانا نكب بصاحبه. أنت نكبت بدى

عقل محسوب عليه عقله من رزقه، و أنا نكبت بخرقاء مسرفة  
 لا تبقى ولا تذر.

جحا : (متفلسفا في صوت وقور كأنما يخاطب نفسه) أضعتها  
 بحمقى يا ترى أم بعقلى!؟

جحا : (ماضيا في تفلسفه) اى فرق بين هذا وذاك؟ النتيجة  
 واحدة! عاقل أنا أو أحمق. النتيجة واحدة. هكذا الدنيا فما  
 أجهل من يأسى فيها على فأت.

حماد : كلا يا عمى ... لم يبلغ الامر بعد إلى هذا الحد

حماد : ثقى يا خالتي أننى سأكفيه كل ما يشق من العمل، فلن  
 يقوم بغير السهل الهين منه.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

في هذا المنظر، كانت أقوالهم عن نرجسية سليمة عن تفاؤل و واثق  
 من نفسه. بدأ من قول شيخ جحا إلى قول حماد. نرجسية سليمة عن  
 تفاؤل مشهود من قولين حماد و من قول شيخ جحا الخامس في كلمة .  
 هكذا الدنيا فما أجهل من يأسى فيها على فأت. ونرجسية سليمة عن  
 واثق من نفسه مشهود من أقوال شيخ جحا الثاني إلى أربع.

المنظر الثالث:

- حماد : بل سأراها وتراني ولن يقدر أحد أن يفصل بيننا.
- حماد : بل سأتر وجها ولن أجيئك بالقمر في طبق !
- الغصن : (ماضيا في حركته تلك وصياحه) كو كو كو كو
- الغصن : هممت أن أدفع يا أماه، و لكني تذكرت وصيتك لي ألا أخرج الفلوس من جيبى أبدا، فحرت لا أدري ماذا أصنع، وكدت أبكي لولا أني التفت إلى امرأة هناك فعرفت أنني انقلبت ديكا وأنا لا أعلم، فرفعت عرقي هذا (مشيرا إلى قلنسوته) وصحت بينهم: كو كو كو كو كو كو !
- حماد : اطمئني يا خالتي ... سأتولى أنا أمره ...
- الغصن : هذه فتاتنا فتاة أصيلة النسب، صغيرة السن، وحامل في شهرها السادس.

- حماد : لا تخافي ... لن تستطيع أن تحول بيننا بعد اليوم !

في هذا المنظر، كانت أقوالهم عن نرجسية سليمة عن تفاؤل و ظريف. بدأ من قول حماد إلى قول حماد أيضا. نرجسية سليمة عن تفاؤل مشهود من أقوال حماد و من قول الغصن الثالث. ونرجسية سليمة عن ظريف مشهود من قول الغصن الأولى و الثاني.

المنظر الرابع:

- حماد : كلا لا أنزل عن حقي أبدا.
- حماد : مالي وللناس؟ و الله لا أنزل عن حق أبدا إلا إذا أكرهتموني  
على ذلك بالقوة!
- غانم : لا أدفع له شيئا، إنها داري قد اشتريتها منه و دفعت له  
ثمها فليس له عندي شيء.
- جحاح : سأريك الساعة أنني لا أخشى أن تشهدى الناس على ما  
تزعمن (لحماد و غانم) ارجعا أنتما ألى مكانكما حتى يجيء  
دور كما.
- جحاح : ويلك كيف أنكره وهو نسب ثابت؟
- حماد : كلا و الله لا أنزل عن حقي أبدا.
- جحاح : (تابنا فى مكانه يهتف فيردد الحاضرون هتافه)

يارب المسمار .. انزع مسمارك !  
من دار الأحرار إذ ليست دارك !

فى هذا المنظر، كانت أقوالهم عن نرجسية سليمة عن شجاعة و واثق  
من نفسه و عناد. بدأ من قول حماد إلى قول شيخ جحاح. نرجسية سليمة  
عن شجاعة مشهود من قول شيخ جحاح الأولى. و نرجسية سليمة عن واثق

من نفسه مشهود من قول شيخ جحا الثاني. ورجسية سليمة عن عناد مشهود من أقوال حماد حماد و قول غانم.

### المنظر الخامس:

الحاكم : كلا لن نخرج من ياب ليدخل أعداؤنا من باب آخر !  
 جحا : مر هذا الأجرد ألا يعترض للحيتي بسوء ! إنه يشتهيها  
 لنفسه ! (يغالب الجنود الثلاثة ضحكهم، وكذلك يفعل عباد  
 فيرميه حريق بنظرة عاتبة)

في هذا المنظر، كانت أقوالهم عن نرجسية سليمة عن إحتراز (لا  
 مستهتر) و واثق من نفسه. نرجسية سليمة عن إحتراز (لا مستهتر) مشهود  
 من قول الحاكم. و نرجسية سليمة عن واثق من نفسه مشهود من قول شيخ  
 جحا.

### المنظر السادس:

الغصن : (عتبا) هيه ... أين تجدين ولدا مكاني ! ما عدتما أنت و  
 أبي تقدران أن تصنعا أولادا ... (يضحكن).  
 الغصن : ثم ما خلصني منهم إلا البول.

الغصن : كلا ما بليت عليهم بعد ... قلت لهم أريد أن أبول، فما التفتوا لقولي فصحت فيهم ! و الله لئن لم تنزلوني لأبولن على رؤوسكم ! فأنزلوني عند ذاك، وانتحيت بعيدا عنهم، فقعدت أبول أبول أبول، وألثك الناس بانتظروني، حتى صرنا في ذيل الموكب فعضضت عندئذ لساني وانطلقت أجرى ... أجرى... أجرى، وهم يجرون ورائي، ولكني فتحهم، ودخلت من حارة إلى حارة حتى و صلت هنا إلى البيت (يجيل بصره فيما حوله كأنه يريد أن يتأكد) نعم...أنا الآن في البيت ... وهذا هو عرجون ! (يسحب الدمية ويطوف بها حول الحجرة).

في هذا المنظر، كانت أقوالهم عن نرجسية سليمة عن ظريف و واثق من نفسه و شجاعة. نرجسية سليمة عن ظريف مشهود من قول الغصن الأولى. ونرجسية سليمة عن واثق من نفسه مشهود من قول الغصن الثاني. ونرجسية سليمة عن شجاعة مشهود من قول الغصن الثالث.

## الباب الخامس:

### الخاتمة

#### أ. الإستنباطات

بعد أن بحث الباحث الرسالة الجامعة تحت الموضوع "ظواهر نرجسية في مسرحية "مسمار جحا" لعلي أحمد باكثير، استنباط الباحث من بيان مذكور مايلي:

١. قصة مسمار جحا هي قصة علي شكل مسرحية من اعمال الأديب "علي

أحمد باكثير" حكي فيها عن مدينة الكوفة (عراق)، الذي زعم فيها زعيم ظالم، كان أكثر اهتمامه لنفسه و أهله و أقرانه من إهتمامه برعيته الذين يعيشون في الشدة و البؤس. في هذه الحالة جاء رجل اسمه الشيخ جحا، هو

يبدأ حركته بالمحاضرات، و كثير من محاضراته مزاح و يحتوي بسحر الزاعم

الذي وعد بالوعد و هو يخلفه. و انتقادات الشيخ جحا على الزعيم تؤثر

في أذنه بشدة. ما زال الشيخ جحا عدوا للدولة و لو كان انتقاده بشكل

مزاح. ولكنّه لا يتزعزع عن هذه الحالة. فألف الشيخ جحا وأتباعه حركة

لمساعدة الشعب المظلوم. فأنشأوا رموزا بالمسمار، باعتباره رمزا إنكشاف

الحق والعدالة.

٢. ولد الأديب علي أحمد باكثير التاريخ ١٥ من ذي الحجة ١٣٢٨ هـ الموافق

بالتاريخ ٢١ من ديسمبر ١٩١٠م، في مدينة سورابايا بإندونيسيا، من أبوين

حزرميين عربيين (اليمن). و كان أبوه أحمد ابن محمد بكثير تزوج إمرأتين، إحداهما في حضرموت و الأخرى في أندونيسيا. و توفي في مدينة القاهرة بمصر آخر يوم من شعبان، و قيل شهر رمضان سنة ١٣٨٩هـ، الموافق بالتاريخ من نوفمبر ١٩٦٩ م. و دفن بمدافن الإمام الشافعي في مقبرة عائلة زوجته المصرية.

٣. نظرية نرجسية هي نظرية عن حب النفس وهذه الكلمة نسبة إلى أسطورة يونانية، ورد فيها أن نرسيوس Narcissus كان آية في الجمال وقد عشق نفسه عندما رأى وجهه في الماء. و قيل ليس من نرسيوس ولكن من ترسياس Tiresias، التي يملك جنسين أي المسمى بالخنثى.

٤. في مسرحية "مسار جحا" كان ثلاثة أنواع من ظواهر نرجسيات، الأولى نرجسية ليبيدينال libidinal (الشهوات الجنسية)، و الثانية نرجسية مخزبة Destructif، و الثالثة نرجسية سليمة.

٥. كان نرجسية ليبيدينال libidinal (الشهوات الجنسية) في مسرحية مسار جحا من منظر الأول عشر، و منظر الثاني ستة، و منظر الثالث أحد عشر، و منظر الرابع ثمانية، و منظر الخامس إثنان، و منظر السادس أحد عشر. وكان نرجسية مخزبة Destructif في مسرحية مسار جحا من منظر الأول سبعة، و منظر الثاني خمسة، و منظر الثالث خمسة و منظر الرابع سبعة، و منظر الخامس إثنان، و منظر السادس احد. وكان نرجسية سليمة



## الباب الخامس:

### الخاتمة

#### أ. الاستنباطات

بعد أن بحث الباحث الرسالة الجامعة تحت الموضوع "ظواهر نرجسية في مسرحية "مسمار جحا" لعلّي أحمد باكثير، استنباط الباحث من بيان مذكور مايلي:

١. قصة مسمار جحا هي قصة على شكل مسرحية من اعمال الأديب "علي أحمد باكثير" حكي فيها عن مدينة الكوفة (عراق)، الذي زعم فيها زعيم ظالم، كان أكثر اهتمامه لنفسه و أهله و أقرانه من إهتمامه برعيته الذين يعيشون في الشدة و البؤس. في هذه الحالة جاء رجل اسمه الشيخ جحا، هو يبدأ حركته بالمحاضرات، و كثير من محاضراته مزاح و يحتوي بسحر الزاعم الذي وعد بالوعد و هو يخلفه. و انتقادات الشيخ جحا على الزعيم تؤثر في أذنه بشدة. ما زال الشيخ جحا عدوا للدولة و لو كان انتقاده بشكل مزاح. ولكنه لا يتزعزع عن هذه الحالة. فألف الشيخ جحا وأتباعه حركة لمساعدة الشعب المظلوم. فأنشأوا رموزا بالمسمار، باعتباره رمزا إنكشاف الحق والعدالة.

٢. ولد الأديب علي أحمد باكثير التاريخ ١٥ من ذي الحجة ١٣٢٨ هـ الموافق بالتاريخ ٢١ من ديسمبر ١٩١٠م، في مدينة سورابايا بإندونيسيا، من أبوين



في مسرحية مسمار جحا من منظر الأول أربعة، و منظر الثاني و الثالث و

الرابع سبعة، و منظر الخامس إثنان، و منظر السادس ثلاثة.

٦. كان وجيه من نرجسية ليبيدينال Libidinal (الشهوات الجنسية) يعني: في

منظر الأول: عباد و أبو صفوان و أبو سحتوت و حريق و الوالي و الشيخ

جحا، و منظر الثاني: أم الغصن و شيخ جحا، و منظر الثالث: عبد القوى

و أم الغصن و الشيخ و حماد و الغصن، و منظر الرابع: الصوت و أم

الغصن و حماد و غانم و الحاكم، و منظر الخامس حريق و الحاكم، و منظر

السادس: ميمونة و أم الغصن و شيخ جحا.

٧. كان وجيه من نرجسية مخربة Destructif يعني: في منظر الأول: أبو صفوان و

أبو سحتوت و حريق و الوالي، و منظر الثاني: أم الغصن و شيخ جحا، و

منظر الثالث: أم الغصن و حماد، و منظر الرابع: و أم الغصن و حماد و

عبد القوى و الحاكم، و منظر الخامس عباد و الحاكم، و منظر السادس:

أم الغصن فقط.

٨. كان وجيه من نرجسية سليمة يعني: في منظر الأول: أبو صفوان و الشيخ

جحا، و منظر الثاني: شيخ جحا و حماد، و منظر الثالث: حماد و الغصن،

و منظر الرابع: حماد و غانم و شيخ جحا، و منظر الخامس شيخ جحا و

الحاكم، و منظر السادس: الغصن فقط.

- digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
٩. و أكثر من و جيهات لصيفة نرجسية لبيدينال Libidinal (الشهوات الجنسية) و نرجسية مخزبة Destruktif يعني: أم الغصن، ولكن من نرجسية سليمة يعني: شيخ جحا. و من نرجسية العام هي أم الغصن.
١٠. و من إحدى المثال نرجسية لبيدينال Libidinal (الشهوات الجنسية) كقول عباد في المنظر الأول: "متجلدا كاظما غيظه) إننا ما جئنا للذكر بل لسماع الوعظ". و إحدى المثال نرجسية مخزبة Destruktif كقول حريق في المنظر الأول: "آه لو كان الأمر لي لطرحت أرضا و جثمت على صدره"، و إحدى المثال نرجسية سليمة. كقول أبو صفوان في المنظر الأول: "ستري مني ما يسرك إن شاء الله.

### ب. الاقتراح

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قمت هذه الرسالة مع جهد كبير و عناء شديد من الباحث لا تكون كاملة شاملة. فيرجو من القراء الكريم أن يصححوا ما يلزم يصححه و أن ينتقدوا كلما يحتاج هذه الرسالة إلى الانتقاد. و ذلك يرجو الباحث ممن عُني بالأدب العربي أن يتمها لكي لا تكثر فيها النقائص و الخطاءات و يتمنى الباحث أن تكون هذه الرسالة نافعة للباحث و القراء أجمعين

## قائمة المراجع

### من كتب اللغة العربية

السومحي، أحمد عبدالله. علي أحمد باكثير حياته و شعره الوطني والإسلامي.

(جدة: المملكة العربية السعودية، ١٩٨٢)

باكثير، علي أحمد، مسمار جحا، (مصر: مكتبة مصر)

معلوف، لويس، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت: دار المشرق، الطبعة الثانية

والعشرين، ١٩٨٦)

النور، جور عبد، المعجم الأدبي (لبنان: دار العلم، ١٩٧٩)

فرج، عمر، المنهاج الجديد في الأدب العربية (بيروت: دار العلم للملايين،

١٩٦٩)

عويضة، الشيخ كامل محمد محمد، علم النفس، (بيروت: دار الكتب العلمية،

١٩٩٦)

عويضة، الشيخ كامل محمد محمد، مدخل إلى علم النفس، (بيروت: دار

الكتب العلمية ١٩٩٦)

جيران المسعو الراند معجم العربي (بيروت دار الغنم للملايين, ١٩٦٧)

نبرغر، ديلاغرا، الترجسية دراسة نفسية، (منشورات وزارة الثقافة، دمشق

(٢٠٠٠

من كتب اللغة الإندونيسية

Bakatsir, Ali Ahmad, *Kata Sandi Syeikh Juha*, Navilia Yogyakarta 2002

Holes, Jeremy, *Narsisisme*, Pohon Sukma : Jogjakarta 2003

Freud, Sigmund, *Memperkenalkan Psikoanalisa*, Yogyakarta 1994

Fathoni, Ahmad Atho'illah, *Leksikon Sastrawan Arab Modern*. Yogyakarta 2007

Khoiroh, Himmatul, *Tesis Teks Drama "Audah Al Firdaus" dalam Konteks*

*Menjelang kemerdekaan Republic Indonesia*, UNESA 2007

Sarwono, Sarlito Wirawan, *Pengantar Umum Psikologi*. Bulan Bintang, Jakarta:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

1978

Kartono, Kartini, *Psikologi Umum*, Mandar Maju Bandung:1996

Muzakki, Akhmad, *kesustraan arab pengantar teori dan terapan*, Ar-Ruzz

Jogjakarta: 2006

Ratna, Nyoman Kutha, *Paradigma sosiologi Sastra*, Pustaka Pelajar Jogjakarta:

2004

Minderop, Albertine, *Psikologi Sastra*, Pustaka Obor Jakarta: 2010

Endraswara, Suwardi, *metodologi Penelitian Sastra*, CAPS Jogjakarta: 2011

Sigmund Freud, *Pengantar Umum Psikoanalisis*, Pustaka Pelajar Jogjakarta: 2009

Kennedy, Roger, *Libido*, Pohon Sukma Jogjakarta, 2003

## من المواقع

حسن كدري و ماي فريك، Bakatheer، مكتبة الإسكندرية، في الموقع:

[www.bibalex.org](http://www.bibalex.org)

[www.islamweb.net](http://www.islamweb.net) محمد أبو بكر حميد،

[www.egyptiansabroad.org](http://www.egyptiansabroad.org)

[www. Bakatheer.com](http://www.Bakatheer.com)

[www.odabsham.net](http://www.odabsham.net) عبد الله الخطيب:

[www.abadlah.net](http://www.abadlah.net) ريتا المنتدي في الموقع:

[www.ahewar.org](http://www.ahewar.org)

[www.annabaa.org](http://www.annabaa.org)